

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الانسانية



# مذكرة ماستر

علوم الاعلام والاتصال  
الاعلام والاتصال  
تخصص: اتصالات وعلاقات عامة

إعداد الطالبين:  
كريبع محمد الصديق / خربيش ياسمين

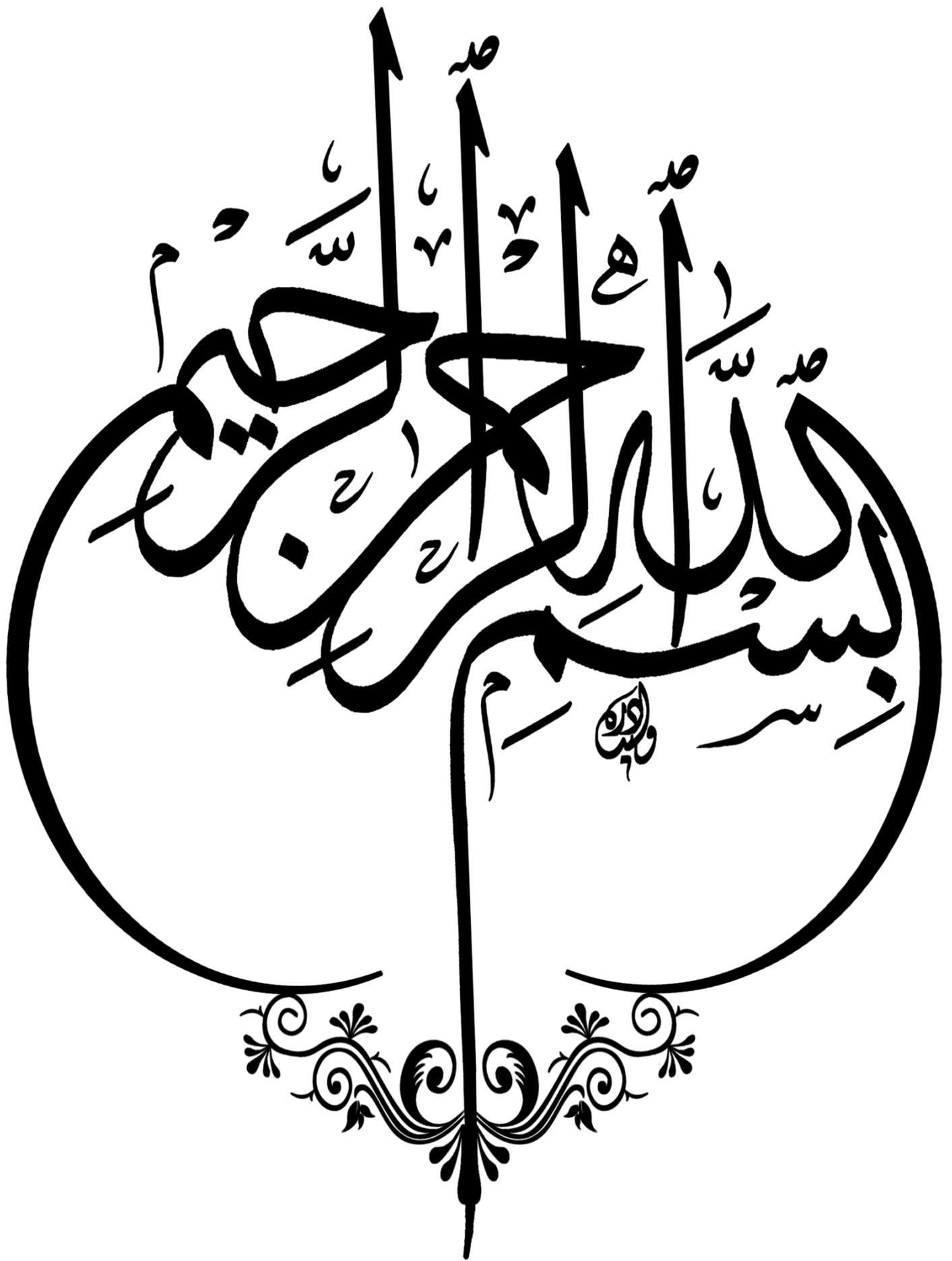
يوم:.....

الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك"  
في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة شعبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة بسكرة

## لجنة المناقشة

مقرر	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	محمد البشير محمودي
الصفة	الرتبة	جامعة محمد خيضر بسكرة	العضو 2
الصفة	الرتبة	جامعة محمد خيضر بسكرة	العضو 3

السنة الجامعية: 2019 - 2020



# الإهداء

- إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية

- إلى روح أبي الزكية الطاهرة ( رحمه الله )

- إلى أمي العزيزة الغالية التي ترملت من اجلي واجل أخوتي الاعزاء : ياسين

و عقبه نافع

وهي لم تتجاوز عقدها الثالث

- إلى زميلتي في البحث - خ - ي

- إلى جميع أفراد أسرة التربية

- إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث المتواضع من قريب أو بعيد

- نسال الله أن يحفظكم وان يجعل هذا العمل نبراسا لكل طالب علم

# شكر وعرفان

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكللنا بانجاز هذا البحث المتواضع، نحمد الله عز وجل على النعمة التي منا بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعنا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير لدكتور محمد بشير محمودي لما قدمه لنا من جهد و نصح طيلة انجازنا لهذا البحث نسال الله العلي القدير أن يبارك لنا في هذا العمل البسيط كل الشكر إلي زملاء الدراسة و كل الأهل و الأحباب و كل من كان له فضل علينا .

# شكر و عرفان

نحمد الله عز و جل على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل

نتقدم بالشكر و التقدير إلى الأستاذ

الفاضل الدكتور "محمودي محمد البشير" على توجيهاته و نصائحه لي

كما تقدم جزيل الشكر لكل أساتذة قسم الإعلام و الاتصال

بجامعة محمد خيضر بسكرة

كما أتوجه بشكري الجزيل الى كل من قدم لي يد المساعدة

لإتمام هذا العمل من قريب أو بعيد

# الاهداء

نحمد الله تعالى و نشكره و نثني عليه أن وفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع و الذي اهديه إلى  
من قال فيها المولى عز و جل: "و صاحبها في الدنيا معروفًا" إلى والدي الكريمين إلى أبي رحمة  
الله عليه

إلى رمز العطاء مثال الحب و التضحية إلى من يعجز القلم عن ذكر اسمها التي ساعدتني على  
تحقيق الامال التي تشقى و لا تتعب أُمِّي " سامية "  
إلى جميع إخواتي و أخواتي كل باسمه و كل زوجات الاخوة إلى الحفيدين الصغيرين ملاك و  
أُكسال

وإلى كافة الأصدقاء و الصديقات خاصة ابتهال سمية ماشا  
كما لا أنسى خالاتي "فاطمة" و اخوالي وعائلي جميعا و كل الذين عرفتهم طوال مشواري  
الدراسي

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	شكر وعرفان
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أ-ب	مقدمة
<b>الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة</b>	
04	تمهيد:
04	أولاً: مشكلة البحث
05	ثانياً: التساؤلات الفرعية
06-05	ثالثاً: مبررات اختيار موضوع البحث
06	رابعاً: أهمية البحث
07-06	خامساً: أهداف البحث
07	سادساً: نوع الدراسة ومنهجها العلمي
11-07	سابعاً: الدراسات السابقة
12-11	ثامناً: المفاهيم الأساسية للبحث
12	تاسعاً: صعوبات البحث
14	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة</b>	
15	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للوظيفة الاتصالية لموقع الفيس بوك
17-15	المطلب الأول: مفاهيم أساسية
19-17	المطلب الثاني: أنواع الوظيفة الاتصالية لشبكات تواصل اجتماعي "موقع فيس بوك"
20-19	المطلب الثالث: خصائص الوظيفة الاتصالية لشبكات تواصل اجتماعي "موقع فيس بوك"
22-20	المطلب الرابع: أهمية الوظيفة الاتصالية لشبكات تواصل اجتماعي "موقع فيس بوك"
22	المبحث الثاني: آليات وأساليب التحصيل العلمي للطلبة
22	تمهيد
24-23	المطلب الأول: مفاهيم أساسية (تعريف التحصيل العلمي أو الدراسي)
24	المطلب الثاني: خصائص التحصيل العلمي

26-25	المطلب الثالث: مبادئ التحصيل العلمي وأنواعه
27	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي بالنسبة للطالب
28	خلاصة الفصل.
<b>الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة</b>	
31	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
31	تمهيد
34-31	1-مجالات الدراسة
36-34	2-المنهج المتبع للدراسة ومجتمع البحث ونوع العينة المختارة
38-37	3-أدوات جمع البيانات والمعلومات حول الدراسة
40-38	4-المقاربة النظرية المستخدمة في الدراسة
41-40	5-معامل الصدق والثبات
41	خلاصة الفصل
42	المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج
42	تمهيد
60-42	1-عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية [ إعداد استمارة الاستبيان، توزيعها واسترجاعها وتحليلها]
62-61	2-نتائج الدراسة الميدانية
64-63	3-النتائج العامة للدراسة الميدانية
67-65	خاتمة
71-69	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق



## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
33	يوضح كيفية اختيار عينة الدراسة	01
42	يمثل أفراد العينة حسب النوع.	02
43	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	03
43	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي للطالب.	04
44	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحليل العبارة (01)	05
45	يوضح توزيع إجابات المبحوثين حسب عبارة (02)	06
46	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب عبارة (03)	07
47	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (04)	08
48	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (05).	09
49	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (06).	10
50	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (07).	11
51	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (01).	12
52	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (02).	13
53	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (03).	14
53	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (04).	15
54	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (01).	16
55	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (02).	17
56	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (03)	18
56	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (04).	19
57	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (05).	20
58	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (06).	21
58	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (07).	22
59	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (08).	23
60	يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (09).	24

مقدمة

## مقدمة:

يشهد العالم تطورات سريعة في ميدان الأشغال، انعكست بصورة كبيرة على ميدان الإعلام الرقمي الذي جمع بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الأشغال، مما أدى إلى ظهور سوق حقيقي للوسائط المتعددة التي تسمح بإدماج الكثير من المعطيات من مصادر مختلفة كالنصوص والصور والأصوات والبيانات والرسومات والفيديو، رامية بذلك إلى تطوير الأشكال الجديدة لمنتجات الوسائط المتعددة التفاعلية، ودفع المستخدم لاقتنائها في وقت كان استعماله يقتصر على وسائل الإعلام التقليدية في ظل بحث المستخدم عن فضاءاته أفضل للتعبير والاتصال وهذا أيضا ما خلفته الثورة من أنماط إعلامية جديدة في مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي كأحد أشكال الإعلام الجديد والتي باتت ترسم له علاقة بالبيئة المحيطة وتحدد أنماط وشكل مشاركته الاجتماعية.

إن ظهور شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية وفرت في أوقات متزامنة "انفتاحا تاريخيا" ونقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة وأعطى مستخدميه فرصا كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بدون قيود ولا مراقبة.

ولقد أوجد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قنوات للتعاطي المباشر والفوري من جمهورها في تطويرها في تطوير يغير من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة ويوقف بقدره تأثيره وتفاعله لم يتصورها محلو وخبراء الإعلام والاتصال .

وقد تناول الباحثان الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي - "فيس بوك" - وذلك لما حققه هذا الموقع من نمو سريع في الآونة الأخيرة، وفضلا عن الدور الذي أداه على الصعيد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي من تغير ملحوظ وقد وجد الباحثان أن اختيار عينة البحث من طلاب جامعة محمد خيضر، بسكرة أفضل طريقة لمعرفة الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي - موقع فيسبوك - في الوصول إلى نتائج علمية تعطي وصفا دقيقا لأشكال الاتصال والتواصل في الموقع، وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول؛ فصلين منها للدراسة النظرية وفصل واحد للدراسة الميدانية والذي قدم فيه الباحث وصفا تفصيليا للخطوات البحثية المنهجية التي اتبعها الباحث من أجل اتمام بحثه على نحو سليم، عن طريق تحديده لمشكلة بحثه وتبيان أهمية وأهداف بحثه وحدوده والمنهج وأدوات مجتمعه والدراسات السابقة

القريبة من عنوان البحث وما يتطلبه من منهج علمي كامل يؤمن الوصول إلى نتائج علمية مقبولة في مجال البحث العلمي.

فيما تناول الفصل الثاني الإطار النظري الذي قدم فيه الباحث مفاهيم وتعريف وشروحات نظرية من منظور المستخدم والمنظور التكنولوجي مدرجة في مبحثين تطرق فيهم الباحث إلى تعريف وإبراز أهم الخصائص والآليات الذي استمد منها مفاهيم دراسته.

فيما خصص الباحث الفصل الثالث للدراسة الميدانية وإجراءات الباحث المنهجية التي اتبعها للوصول إلى النتائج ودلالاتها والتوصيات التي خرج بهما وأهم الصعوبات التي واجهته أثناء القيام بهذا البحث.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: التساؤلات الفرعية

ثالثاً: مبررات اختيار موضوع البحث

رابعاً: أهمية البحث

خامساً: أهداف البحث

سادساً: نوع الدراسة ومنهجها العلمي

سابعاً: الدراسات السابقة

ثامناً: المفاهيم الأساسية للبحث

تاسعاً: صعوبات البحث

خلاصة الفصل

## تمهيد:

من المتفق عليه لدى الباحثين والأكاديميين في مجال دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبعد عملية اختيار موضوع الدراسة وفقاً لمجموعة من الشروط والاعتبارات الذاتية والموضوعية، تأتي الخطوة الأولى من البحث التي تكمن في تحديد المشكلة لأجل الوصول إلى إشكالية محددة، ففي هذا الفصل سيتم التعريف بمشكلة البحث من خلال عرضها، ثم تحديد الأسئلة الفرعية لموضوع البحث، ومبررات اختيار موضوع البحث، ثم التطرق إلى أهمية وأهداف من مشكلة البحث والإشارة إلى نوع وطبيعة الدراسة وكذا التطرق إلى الدراسات السابقة والمثابرة لدراستنا التي ستكون عاملاً مساعداً لنا في خطوات البحث.

## أولاً: مشكلة البحث

لقد أدى اتساع الأنشطة والوظائف والفعاليات التي تمارسها المجتمعات إلى تطور في مختلف المجالات ومن هذه المجالات نجد المجال الإتصالي الذي يعتبر الركيزة لبناء أي علاقات في المؤسسة، فالإتصال كونه عملية شخصية اجتماعية تعددت أنواعه ووظائفه. إذ نجد أن الوظيفة الإتصالية كانت محدودة جداً وتقتصر على إعلام أو توصيل الأفكار ومعلومات فقط ومع تطور التكنولوجيا الحديثة التي أحدثت هذه الأخيرة نقلة نوعية في عالم الإتصال وانتشار شبكة الإنترنت وتطور منصات التي أتاحت لكل متصفح لهذه المنصة قابلية التفاعل وتبادل الأفكار داخل بيئة افتراضية حديثة ومن بين هذه المنصات نجد شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر مجموعة مواقع إلكترونية فاعلة من خلال ميزات ووظائفها التي أتاحت فرصة التواصل المباشر بين الأفراد والمجتمعات من خلال المحادثات الفورية وإرسال الرسائل ومشاركة الفيديوهات والصور... الخ ومن هذه المواقع المتنوعة والمختلفة نجد الفيس بوك، تويتر، يوتيوب، سكايب وغيرها من المواقع الأخرى وذلك لما تتوفر عليه من مميزات ومساهماتها في تكوين علاقات تجاوزت الحدود المكانية والزمانية والتفاعل مع الأفراد في عالم افتراضي.

فالفيس بوك لم يتوقف عند هذا الحد، فأصبح أداة يمكن استغلالها في الجانب العلمي (الدراسي) من خلال المجموعات العلمية الموجودة عبر المواقع الاجتماعية التي قد تساهم في التحصيل الدراسي للطلبة، إذ باتت مواقع التواصل الاجتماعي أهم ما يقصده الشباب بصفة عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة.

فالتألمب يسعى للبحث عن المعلومة عبر مختلف مراحل تعليمه وذلك لتحصيل أكبر قدر ممكن من العلم والمعرفة وفي ظل التغيرات والتطورات المعرفية التي فرضت عليه ضرورة الاعتماد عن طرق وأنظمة بحثية جديدة تكون مناسبة في مرحلة اكتساب المعلومة هذا ما أدى إلى الاستخدام اليومي والدائم لموقع الفيس بوك.

وينظر إلى التحصيل العلمي على أنه العملية الفعلية ويصنف على أنه متغير معرفي واسع المجال، كما تعد فئة الطلبة من بين أكثر الفئات استخداما لهذا الموقع نظرا لما يتوفر عليه من تطبيقات تلبي حاجاتهم في مختلف المجالات سواء كانت ترفيهية أو حتى في مجال التحصيل العلمي الذي يعد هدفا رئيسيا يسعى الطالب إلى تحقيقه بمختلف الوسائل التقليدية أو الحديثة.

من هذا المنطلق ارتأينا أن نصب اهتماماتنا البحثية حول دراسة الأساليب الاتصالية للوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي-فيس بوك- في التحصيل العلمي لطلبة الجامعة- "دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر، بسكرة"، بناء على ذلك يمكن طرح التساؤل الرئيسي الموسوم "بالوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي في عملية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين"؟

كما تتدرج بعد طرح هذا الإشكال الرئيسي عدة أسئلة فرعية منها.

### ثانيا: التساؤلات الفرعية

- 1- ما طبيعة الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" للطلبة الجامعيين؟
- 2- ما هي آليات الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" في عملية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين؟
- 3- فيما يكمن الأثر الذي تخلفه الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" على عملية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين؟

### ثالثا: أسباب اختيار موضوع البحث

#### 1- الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وما أفرزته من وظائف اتصالية جديدة مكملة للوظائف الاتصالية التقليدية.

- الصلة الوثيقة التي تربط موضوع الدراسة بمجال تخصص الباحث ودائرة اهتماماته وما تقتضيه الضرورة العلمية إلى الاطلاع ودراسة مختلف الوظائف الاتصالية.

## 2- الأسباب الموضوعية:

- جدية وحداثة الموضوع وقابلية دراسته.
- طبيعة التخصص العلمي الذي يدفع الباحث إلى محاولة معرفة أساليب اتصالية جديدة.
- إدراكنا للأهمية المتزايدة التي أصبحت تمثلها مواقع التواصل الاجتماعي.

## رابعاً: أهمية البحث

تكتسب هذه الدراسة أهمية في معرفة طبيعة الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي التي يحققها "موقع الفيس بوك" لدى الطلبة الجامعيين إذ يمكن عن طريقها معرفة أنواع ووظائف وأشكال جديدة من الاتصال الذي يعتمد على البيئة الرقمية التي توفرها تقنية الويب والتي تشكل نقلة نوعية في مجال الاتصال الإلكتروني عبر شبكة الانترنت إذ سيتم معرفة آليات الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي فضلاً عن أشكال الجديدة التي يتعامل معها المستخدم بهذه الشبكات بأشكال مختلفة والتي ستوضح التفاعل والتواصل بين المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي والمحتوى المنشور العلمي وتكمن أهمية البحث للطلبة الجامعيين وطبيعة استخدامهم لمواقع التواصل "فيس بوك" كموقع للتواصل لأن هذه الفئة لها دور هام وبارز وتحتل شريحة كبيرة من المجتمع، فإن معرفة هذا الدور الذي يقوم به "فيس بوك" في الاتصال والتثقيف والأخبار وغيرها من وظائف الاتصال التي تساعد بشكل كبير على فهم طرق استخدام الموقع وإدراك الأثر الذي تخلفه الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" في عملية التحصيل العلمي والمعرفي لهم في نطاق الحرية التي يسمح بها الموقع.

## خامساً: أهداف البحث

- 1- التعرف على طبيعة الوظائف الرئيسية الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" من وظيفة إعلام واتصال أو استعلام التي يستخدمها الطلبة الجامعيين؟
- 2- الكشف على آليات الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" في عملية كسب المعرفة بالنسبة للطلبة الجامعيين؟



3- إبراز الأثر الذي تخلفه الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" على عملية التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين؟

#### سادسا: نوع الدراسة ومنهجها العلمي

عند القيام بأي دراسة علمية لا بد من اتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما وذلك باتباع منهج مناسب لطبيعة الدراسة التي ستناولها كما أن معرفة المنهج المعتمد في الدراسة له أهمية كبيرة بالنسبة للباحث، وبما أن دراستنا تتمحور حول الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي التي تعتمد على وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقاتها في الوضع الراهن من خلال جمع المعلومات والبيانات واستخلاص دلالاتها وتعميمها على الظاهرة المدروسة.

فإن الدراسات الوصفية هي التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوث فيها سواء كانت على صلة بموقف معين أو مجموعة من الناس أو بأحداث معينة أو بأوضاع مختلفة دراسة تصويرية دقيقة من حيث العناصر المكونة لها وطبيعة العلاقات السائدة فيها ونوع فئاتها المختلفة أي الهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة.

لذا استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي الذي نهدف من خلاله إلى جمع الحقائق والمعلومات عن الدراسة والمنهج الوصفي هو المنهج المناسب. مع طبيعة ومتطلبات البحث.

#### سابعا: الدراسات السابقة:

\* الدراسة الأولى: دراسة مرسي مشري 2012 بعنوان: "شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف"

خلصت هذه الدراسة أن شبكة التواصل الاجتماعي عبارة عن نسيج معقد من المواقع والبرامج ومنصات البيانات (Platform) التي تسمح بالتواصل بين الأفراد من مختلف الجنسيات والمشارب الحضارية إلا أن أبرزها لم يكن من أجل دفع دفة التعارف الحضاري بين الشعوب وتنمية التفاهم وإزالة الخلاف ونشر المعرفة بقدر ما كان تجاوبا مع متطلبات نمو اقتصادها السوق الرأسمالي الذي صار بحاجة إلى معلومات دقيقة حول ميولات المستخدم، وتوفرها هذه المواقع وبالتالي زيادة الاستهلاك ومنه زيادة الربح وبالتالي فإن بروز شبكات التواصل الاجتماعي جاء كحتمية ضرورية للتطور التكنولوجي الذي وصلت إليه المعلوماتية

إضافة إلى النمو الرأسمالي للأسواق والشركات العالمية، وقد تمثلت هذه الثورة الجديدة في الأنترنت في فكرة الويب (2.0) التي تقوم في الأساس على ما يسمى بالشبكة الاجتماعية، وتهدف بذلك إلى تحويل شبكة الأنترنت إلى شبكة إنسانية وأكثر تفاعلا وديناميكية بينها وبين المستخدمين منها، بل تحويل المستفيد من دور المستخدم إلى دور المنتج، فقد أصبح المستفيد هو المسؤول عن المحتوى حتى أصبح يطلق على المستفيد من موقع الويب (2.0) لفظ (مستفيد 2.0) وهذا صحيح إلى حد كبير، فمستفيد اليوم يختلف كلياً عن مستفيد الأمس.

وكشفت هذه الدراسة أن الفكرة بشكل عام هي تركيز الويب (2.0) على المحتوى أو المضمون ومشاركة المستفيد للمحتوى، مما يشعره بأن الشبكة تمثل له فرصة الإبداع قد لا يجدها في المجتمع الحقيقي وبذلك لن يكون التعديل مسؤولية صاحب الموقع إنما سيكون مسؤولية المستخدمين جميعاً استناداً إلى أسلوب المشاركة في البيانات وتقاسم الموارد وتقوم الفكرة أيضاً على نكاء الموقع في معرفة اتجاهات واجتماعات زواره لكي يقدم لهم خدمات خاصة فقط.

\* الدراسة الثانية (مطابقة): الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي "دراسة في موقع فيس بوك" من اعداد الباحث: مؤيد نصيف جاسم السعدي.

دراسة في شكل كتاب في مجال الاعلام والاتصال وقد تناولت دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بغداد سنة 2016.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الوظيفة الاتصالية لموقع فيس بوك لدى طلبة جامعة بغداد عن طريق معرفة مدى استخدامهم للموقع فيس بوك وما هو المحتوى الاتصالي الذي يستخدمه الطلبة أثناء استخدامهم لموقع فيس بوك، ومعرفة أهم الدوافع والصعوبات في عملية استخدامهم لموقع فيس بوك.

كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتبر المنهج الوحيد وقريب لتحليل مثل هذه الظواهر والدراسات البحثية.

كما استخدم الباحث أدوات لجمع بيانات ومعلومات عن الدراسة ألا وهي الملاحظة والاستبيان.

كما تكون مجتمع البحث هذه الدراسة من طلبة جامعة بغداد بجميع كلياتها وتخصصاتها والذي قدر عددهم بـ 4000 طالب وطالبة موزعة على 24 كلية.

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من نتائج أهمها:

- أهمية موقع فيس بوك لدى شريحة طلبة جامعة بغداد إذ حقق نسبة اهتمام قدرت بـ (70%) هذا يعكس زيادة الوعي الطلبة بأهمية هذا الموقع وزيادة الاستخدام التكنولوجية الحديثة.
- كما كشفت دراسة على أن موقع فيس بوك كان له صدارة في تفضيل الطلبة جامعة بغداد في عملية استخدامه إذ بلغت نسبة تفضيلهم للموقع بنسبة قدرت بـ (70%) وهذا يدل على أن الطلبة يعتمدون على موقع فيس بوك للتواصل مع الأصدقاء دون المواقع الأخرى.
- كما كشفت دراسة أن موقع فيس بوك يوفر نطاقا واسعا جدا بل هي مقبولة جدا مقارنة مع المواقع الالكترونية الأخرى.

\* الدراسة الثالثة: دراسة بعنوان: "أثر استخدام موقع فيس بوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين" من اعداد الطالبة أحلام فيلالي، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام والاتصال- دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين جامعة أم البواقي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم العادات والأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع فيس بوك، وأيضا إبراز الآثار الايجابية والسلبية المترتبة دون استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك.

من خلال هذا يتسنى للطلبة طرح تساؤل رئيسي: "ما هو أثر استخدام فيس بوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين؟"

كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، اضافة إلى ذلك اعتمدت الباحثة على اداة الملاحظة وأداة الاستبيان في عملية جمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة.

كما تكون مجتمع البحث من فئة طلبة جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي.

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تبين أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون موقع فيس بوك بصفة دائمة ولمدة تتراوح من سنة إلى 3 سنوات ويعملون استخدامه ليلا في البيت.
- تبين كذلك أن موقع فيس بوك قد يوفر دائما، وبنسبة كبيرة فرص تواصل مع الزملاء والأستاذ داخل فضاء افتراضي.
- إضافة أن الفيس بوك يؤثر سلبا على الطلبة ودائما وبنسبة كبيرة من خلال تضييعه للوقت.

كما توصلت الدراسة كذلك إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الطلبة ذكور و إناث في التأثيرات الاجتماعية (سلبية، ايجابية) لاستخدام المبحوثين لموقع "فيس بوك" للتواصل مع الأصدقاء.

الدراسة الرابعة: دراسة بعنوان "دور الفيس بوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين" من اعداد الطالبين: صفاء بوغلول، مريم بوحملة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي.

تهدف هذه الدراسة إلى ابراز الدور الذي يؤديه موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في عملية التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين وأيضاً الوقوف على كفاءات وأنماط استخدام موقع فيس بوك من قبل الطلبة الجامعيين.

من خلال طرح التساؤل الرئيسي: ما هو الدور الذي يلعبه موقع "فيس بوك" في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين؟

كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره أنسب منهج لمثل هذه الظواهر والدراسات.

كما اعتمدت الباحثان على أداتين للبحث على وجمع المعلومات عن موضوع الدراسة ألا وهما الملاحظة العلمية والاستبيان.

وتكون مجتمع البحث من الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون موقع فيس بوك في التحصيل الدراسي إذ توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تمكنت هذه الدراسة من معرفة الدور الذي يؤديه موقع فيس بوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين إذ اتضح أن له دور متوسط للتحصيل العلمي للطلبة الجامعيين ناهيك عن استخدامه في جوانب أخرى غير التحصيل العلمي.

- وكذلك وضحت هذه النتيجة المتوصل إليها أن أغلب الطلبة يستخدمون موقع "فيس بوك" حسب الظروف ويدخل أغلبهم الفيس بوك من المنزل.

- إضافة إلى أن الطلبة ابدوا أنهم يستخدمون "فيس بوك" أكثر من سنين وانهم أغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي لفتح حساباتهم.

\* الدراسة الخامسة: تأثير فيسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟ من اعداد: فحام فاطمة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر- تخصص صحافة مطبوعة والكترونية، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار الايجابية والسلبية لاستخدام موقع فيس بوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي إضافة إلى معرفة الدوافع الحقيقية التي تجعل من موقع "فيس بوك" فضاء لالتقاء التلاميذ في بيئة الكترونية، ومدى انعكاسه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال طرح التساؤل الرئيسي: كيف يستخدم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي موقع فيس بوك؟

كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتبر المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات.

إضافة إلى ذلك اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة موضوع الدراسة.

وتكون مجتمع البحث من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من نتائج أهمها:

- تأكيد معظم الأساتذة: أنهم يفتحون النقاش مع تلاميذهم ويعرفونهم بإيجابياته وسلبياته إلا أنهم لا يجدونهم حول صفحات معينة كون التلاميذ في الغالب يتوجهون إلى صفحات موقع التواصل والترفيه مبتعدين في ذلك الحين عن المواقع التعليمية أو التي يدرسون منها.
- إضافة أن كل الأساتذة أكدوا أن المدرسة صفحة خاصة على "فيس بوك" لا يشترك التلاميذ فيها.

ثامنا: المفاهيم الأساسية للبحث

- الوظيفة الاتصالية:

هي عملية ربط أفراد المجتمع بمنظومة اتصالية مشتركة تسمح بنقل الأفكار والثقافات وتعزز البناء الحضاري للمجتمع وتعمل عوامل التكنولوجيا على زيادة الاتصال وتفعيل التواصل الاجتماعي وتسهل بناء نمط جديد من مجتمعات وتجعل بإمكان الأفراد من ذوي الأفكار المتشابهة أن يتواصلوا ويتفاعلوا فيما بينهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بول هوبر، نحو فهم العولمة الثقافية، ترجمة طلعت الشايب، المركز القومي، القاهرة، مصر، 2011، ص 99.

- شبكات التواصل الاجتماعي:

هي تلك التطبيقات والمنابر ووسائل الاعلام عبر شبكة الانترنت التي تهدف إلى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات.

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء آخرين لديهم اهتمامات وهوايات نفسها.<sup>1</sup>

- التحصيل العلمي:

هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات العلمية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختيار أو تقديرات الطلبة أو كليهما معا.

هو ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه من معارف ومهارات في برنامج معين أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات التعليمية.<sup>2</sup>

- الطلبة الجامعيين:

إن الطلبة من وجهة النظرة التقليدية يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يتركز المئات من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية مما يضعف أو يخفف إلى الحد من ارتباطهم العائلي.

جاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم بأن لفظ الطالب تطلق على متعلم مسجل في معهد عال أو جامعة أو كلية على عكس تلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف مرحلة التعليم الأساسي.<sup>3</sup>

صعوبات البحث

- عدم وجود دراسات كثيرة ذات ارتباط بموضوع الدراسة على المستوى المحلي والإقليمي على حد علم الباحث .

<sup>1</sup> خالد وليد محمود، شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي، دار مدارك، بيروت، لبنان، 2011، ص 85.

<sup>2</sup> نوف بنت عوض بن عبد الله (1433هـ - فعالية استخدام نموذج التعلم للابداع الرياضي و التحصيل الدراسي -رسالة ماجستير-كلية التربية.

<sup>3</sup> -مزيش مصطفى -مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي -دراسة ميدانية بجامعة منتوري -قسنطينة - أطروحة دكتوراة في علم مكتبات و المعلومات -سنة 2009 صفحة رقم 28.

- لان العينة عشوائية احتاج الباحث الي ان يوسع من حجم مجتمع البحث والذي كان من اهم الصعوبات في تحديد العينة وضبط مفرداتها بل احتاج الي ان يوزع استمارة الكترونية الي اكبر عدد ممكن من المبحوثين للحصول على الإجابات والمعلومات الوفيرة والتي تخدم موضوع دراسته.

- اغلب المصادر ذات الصلة بشبكات التواصل اجتماعي كانت باللغة الأجنبية، اذ احتاج الباحث للاستعانة بذوي الاختصاص للحصول على المعاني الصحيحة .

- نقص في عدد إجابات المبحوثين نتيجة استعمالنا لاستمارة الكترونية التي لايهتم المبحوثين لامرها ونتيجة الظروف الاستثنائية التي مر بها الباحث اثناء مرحلة اعداده للاستمارة وتوزيعها حتى استرجاع الأجوبة من المبحوثين ....

## خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستخلص أن الفصل الأول المعنون بـ " مشكلة البحث " يعتبر الانطلاقة الأولى لباقي خطوات هذه الدراسة، حيث تم تحديد المشكلة لأجل الوصول إلى إشكالية محددة بضبط التساؤل الرئيسي وتوضيح الأهمية والهدف من المشكلة البحث من خلال متغيرها المستقل المتمثل في الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل ومتغيرها التابع وموضوعها المتمثل في التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

ومن هنا يظهر جليا الدور الأساسي لأهمية التعريف بمشكلة البحث وتحديدتها ومن أجل بناء رؤية أعمق عن إشكالية الدراسة البحثية.



# الفصل الثاني

## الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للوظيفة الاتصالية لموقع الفيس بوك

المطلب الأول: مفاهيم أساسية

المطلب الثاني: أنواع الوظيفة الاتصالية لشبكات تواصل اجتماعي "موقع فيس بوك"

المطلب الثالث: خصائص الوظيفة الاتصالية لشبكات تواصل اجتماعي "موقع فيس بوك"

المطلب الرابع: أهمية الوظيفة الاتصالية لشبكات تواصل اجتماعي "موقع فيس بوك"

المبحث الثاني: آليات وأساليب التحصيل العلمي للطلبة

**تمهيد**

المطلب الأول: مفاهيم أساسية (تعريف التحصيل العلمي أو الدراسي)

المطلب الثاني: خصائص التحصيل العلمي

المطلب الثالث: مبادئ التحصيل العلمي وأنواعه

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي بالنسبة للطلاب

خلاصة الفصل.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للوظيفة الاتصالية لموقع "الفييس بوك"

المطلب الأول: مفاهيم أساسية

1-1- مفهوم الوظيفة الاتصالية:

1-1-1- التعريف اللغوي:

هي المعنى المباشر الظاهر لوظيفة الأخلاق وهي إقامة عملية اتصالية في إطار الجماعة للمحافظة على توازن العلاقة واستمراريتها.<sup>1</sup>

1-1-2- التعريف الاصطلاحي:

أما في الدلالة الاصطلاحية:

فالوظيفة هي وحدة اتصالية تتكون من عدة أنشطة مجتمعة مع بعضها البعض في الموضوع والشكل ويمكن أن يقوم بها موظف واحد أو أكثر.<sup>2</sup>

وفي المقابل نجد أن الوظيفة في المفهوم الإعلامي تعني: الأداء الذي تبث وسائل بالنسبة لجمهور معين (التعليم، الأخبار، الإرشاد، الظاهرة والوظيفة الكامنة).<sup>3</sup>

وقد لجأ قسم من الباحثين الإعلاميين إلى تبني هذه المفاهيم في تحديد طبيعة الوظيفة والأنساق الاتصالية ومن أبرزهم (لاسويل، وروجيز، كلاوس، وجارلس...) وعليه فإن الوظيفة المركزية لأية عملية اتصالية تتضح في إطارها العام من خلال المسار الذي تتخذه.<sup>4</sup>

من هذا المنطلق وعلى ضوء ما تم تقديمه، نجد أن مفهوم الوظيفة الاتصالية "إجرائياً" يمكن تعريفها على النحو التالي:

<sup>1</sup> نصر سالم موسى أبو مصطفى، وظيفة العلاقات العامة الدبلوماسية في المنظمات التطوعية، رسالة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في العلاقات العامة والإعلان، كلية علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016، ص 04.

<sup>2</sup> موقع المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، قاموس المصطلحات الإدارية <http://hrduscussion.com>.

<sup>3</sup> كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، بيروت، لبنان، 1989، ص 522.

<sup>4</sup> طارش جاسم العقابي، الوظيفة الاتصالية للعلاقات العامة في المؤسسات الاقتصادية في العراق - دراسة ميدانية في البنك المركزي العراقي والهيئة العامة للضرائب وشركة التأمين العراقية، رسالة لنيل درجة دكتوراه فلسفة في الإعلام، اختصاص العلاقات العامة، جامعة بغداد، 2004، ص 30.

هي عملية ربط أفراد المجتمع بمنظومة اتصالية مشتركة تسمح بنقل الأفكار والثقافات وتعزز البناء الحضاري للمجتمع، وتعمل عوامل التكنولوجيا على زيادة الاتصال وتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي وتسهل بناء نمط جديد من المجتمعات وتجعل بإمكان الأفراد من ذوي الأفكار المتشابهة أن يتواصلوا ويتفاعلوا.

### 1-2- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرفها "هبة محمد خليفة" بأنها: شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض، وتسهل لهم التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور مما يطور العلاقة الاجتماعية بينهم.<sup>1</sup> كما عرفها "فايز الشهري" على أنها: منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيه انشاء موقع خاص به، ومن ثمة ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو غير ذلك.<sup>2</sup> وهناك تعريفات أخرى كثيرة لهذه الشبكات ويمكن استخلاص تعريف لها من مجمل هذه التعريفات.

"وهي مواقع على شبكة الانترنت يستطيع من يملك حسابا فيها القيام بالتواصل بعدة طرق (كتابة، صوت، صورة...) مع من يريد سواء من يملكون حسابا في هذه المواقع، سواء أكانوا أشخاصا طبيعيين كالأصدقاء أو أشخاصا معنويين كالشركات أو المؤسسات، حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر أو الترويج لسلعة أو منتج معين داخل مجتمعات افتراضية".<sup>3</sup>

### 1-3- التعريف بموقع فيس بوك -FB:

هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا، تديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، ويشير اسم الموقع "Facebook" إلى اسم الدليل الذي

<sup>1</sup> خليفة هبة محمد، مواقع الشبكات الاجتماعية "ماهي؟"، منتديات اليسار للمكتبات، سنة 2012/12/11 بتوقيت: 15.30.  
<sup>2</sup> ليلي جرار، الفيس بوك والشباب العربي- تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، مكتبة الفلاح، عمان، 2012، ص 37.  
<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 42.

تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم حتى لا يشعر المستجدون بالاغتراب.<sup>1</sup>

كما يعرف كذلك على أنه: "وسيلة اجتماعية تنشأ كي يتشاركوا بالمعلومات والأخبار مع غيرهم في دوائرهم الاجتماعية والعالم بسرعة وفعالية، أي أنه يسهل للأفراد الراغبين التعرف على زملائهم عن قرب والاتصال بهم أو بالمستخدمين لنفس نطاق بريدهم الإلكتروني، كما يرجع القرار للمستخدم في حرية نشر ما يرغب من أخباره الخاصة وكذا معلومات تتعلق بمعارفه وخطط الإجازة والصور والأفلام المفضلة والمناسبات القادمة وأي معلومات أخرى عن حياته الشخصية".<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: أنواع الوظيفة الاتصالية لموقع "فيس بوك" FB

تشتمل الوظيفة الاتصالية على ثلاث وظائف فرعية نوجزها فيما يلي:

#### أ/- وظيفة الاتصال:

يعتبر الاتصال أحد الوظائف والعلميات الأساسية التي بدونها لا يتم انجاز أي عمل فأي قصور في الاتصال يمكن أن يؤثر على مستوى فعالية وأداء الأعمال في الواقع. ويتضح مما سبق ذكره عن مفهوم الاتصال أن له أهداف كثيرة ومتنوعة كأن يرمي الاتصال إلى توصيل المعلومات وإثارة الانفعالات أو التنفيس عن كل ما يكنه البعض من مشاعر، فيقوم بوظيفة سيكولوجية أو يعمل على إذاعة معلومات على جهات متعددة في مواقع شتى وفي وقت واحد مؤديا بذلك وظيفة اتصالية بحتة، ويمكن توضيح أهداف الاتصال الجيد في المواقع الإلكترونية وكيفية ممارسته كالتالي.

<sup>1</sup> عبد الحميد صلاح محمد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012، ص 207، 208.

<sup>2</sup> بوعمر سهيلة، الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، مذكرة ماجستير في علم النفس، تخصص علم نفس اجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2013، ص 110.

- تعريف مستخدمي المواقع بالأهداف والغايات المطلوبة من الاتصال نتيجة استخدام الفضاء الإلكتروني.
  - التعرف على مدى أحداث التفاعلية بين المستخدمين أثناء وبعد نشر أو تبادل محتوى اتصالي.
  - تسهيل العمليات والنشاطات التي يتبادلها مستخدمي مواقع التواصل عن طريق توفير المعلومات للأفراد والجماعات الافتراضية.
  - نقل آخر المستجدات والأحداث من مجموعة مستخدمي إلى جماهير أكثر.<sup>1</sup>
- ب/- وظيفة الإعلام:

إن النشاط الإعلامي كوظيفة أساسية من وظائف الميديا الجديدة هو عملية اتصالية نوعية لاستهداف الجماهير، إذ يقصد بوظيفة الاعلام هنا بصفة عامة بأنها الاعلام والشرح والتفسير والتحليل وتقديم المعلومات والمواد المعرفية، والتسلية داخل بيئة افتراضية رقمية تساعد على استهداف الجمهور أكثر لإقناعه بأفكار ومعلومات وآراء معينة والتأثير في سلوكه، فالإعلام كما سبق تعريفه أنه نشر الأفكار وإيذاء الأخبار والآراء بين مستخدمي المواقع الاجتماعية لكسب التفاهم والتأييد من طرف الجماهير من هذا المفهوم يتضح:

- أن الاعلام نوع هام من أنواع تحقيق الاتصالات الفعالة بين مستخدمي المنصات أو شبكات التواصل.
- أن هناك وسائل تواصل جديدة وعديدة للإعلام تنتوع منها الوسائل المرئية وغير المرئية والمقروءة.
- الاعلام هو تزويد الناس والجماعات الافتراضية المكونة داخل المواقع الإلكترونية بكل ما هو مستجد مع تقديم المعلومات والحقائق التي غالبا ما تكون سليمة وصحيحة وصادقة والتي بطبيعة الحال تساعد على تكوين آراء وانطباعات تجاه قضية معينة أو مشكلة من المشكلات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، سلسلة بحوث إعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزء الثالث، 1995، ص 30.

<sup>2</sup> د. منال هلال المزاهرة، نظريات الإتصال، عمان، دار المسيرة، 2012، ص 77.

ج/- وظيفة الاستعلام:

تعتبر وظيفة الاستعلامات من أهم الوظائف الاتصالية لموقع "فيس بوك" الاجتماعي، إذ لها دور هام في دراسة اتجاهات الرأي العام ورغبات الجمهور وكما تقوم بإعلام الجماعات المختلفة في الداخل والخارج بتفسير واضح عن أهداف هذه المواقع وتسارع هذه الوظيفة كل مناسبة بتصحيح الأفكار والشائعات الخاطئة ضد من يبنها في أوساط الجماعات الافتراضية.<sup>1</sup>

**المطلب الثالث: خصائص الوظيفة الاتصالية لموقع فيس بوك FB**

تعد وظيفة الاتصال والإعلام من الوظائف الرئيسية المحددة لأهداف نشر المحتوى الاتصالي على منصات الشبكات الاجتماعية "فيس بوك" قصدت تطور العملية الاتصالية وتحقيق التفاعلية وضمان استمراريتها مع كافة الجماهير داخليا وخارجيا، وتكمن مميزات وخصائص الوظيفة الاتصالية لموقع "فيس بوك" فيما يلي:

- الوظيفة الاتصالية لموقع "فيس بوك" هي عملية ديناميكية حيث تعتبر هذه الوظيفة عملية تفاعل اجتماعي تمكنا من التأثير في الناس والتأثير بهم مما يمكننا أن نغير أنفسنا وسلوكياتنا بالتكيف مع الأوضاع الاجتماعية المختلفة.

- الوظيفة الاتصالية هي عملية مستمرة حيث لا يوجد بداية أو نهاية لعملية الاتصال مع أفراد مجتمعنا، فنحن في اتصال دائم ومستمر وبهذا المعنى، فإنه يمكننا القول بأن الوظيفة الاتصالية هي الدوالب المحرك لمختلف العمليات الأخرى (إعلام، تفاعل، تجمعات افتراضية، تكوين آراء...)<sup>2</sup>.

- الوظيفة الاتصالية عملية لا تعاد نقصد بذلك أنه من غير المحتمل أن ينتج للناس رسائل متشابهة في الشكل والمعنى عبر الأزمنة المختلفة لأن الكلمات في تغيير وكذلك المعاني بل الحياة كلها.

<sup>1</sup> عبد السميع غريب، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2006، ص 131، 132.

<sup>2</sup> محمد عبده حافظ، العلاقات العامة، دار الفجر للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، 2009، ص 36-37.

- لا يمكن إلغاء الوظيفة الاتصالية: نحن نقصد أنه من الصعب إلغاء التأثير الذي يحصل في الرسائل الاتصالية حتى وإن كان غير مقصود فقد تتأسف للمستقبل أو تتعذر بإرسال رسالة معدلة أخرى، من الصعب أن تسحب كلامك أو الرسالة الاتصالية إذ ما تم توزيعها.
- الوظيفة الاتصالية عملية معقدة: الاضافة إلى أنها عملية تفاعل اجتماعي تحدث في أوقات وأماكن ومستويات مختلفة فهي معقدة أيضاً لما تحويه من أشكال وعناصر وشروط تحددها طبيعة المواقع ومدى اختيارها من جهة أخرى.
- الوظيفة الاتصالية عملية قصدية: يعني انها نشاط ناتج عن تخطيط مقصود لأحداث تأثير مرغوب في وقت محدد وأسلوب معين ومختار، وفي بيئة ملائمة.
- تتصف الوظيفة الاتصالية لموقع "فيس بوك" بالشمولية: فنشاطها لا يقتصر على ميدان دون آخر بل يمتد ليشمل كافة الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكافة المواقع باختلاف أشكالها وأنواعها.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: أهمية الوظيفة الاتصالية لموقع فيس بوك FB

ساعدت الأدوات المتنوعة في موقع "فيس بوك" على توفير مجالات متعددة على كسب عدد متزايد من المستخدمين وتعمل هذه الأدوات بشكل يتيح للمستخدم حرية اختيار المحتوى المراد المشاركة به أو الاطلاع عليه ثم توظيف الصورة الرقمية كي تكون عنوانا مناسباً للمستخدم مثل صورة الحائط أو تمثل رغبات واتجاهات المستخدم عن طريق اختيار نوع الصور الألبوم الشخصي أو حتى العام ومن ثم استخدام طريقة الكتابة على الصورة في خطوة لتعريف الأصدقاء على أسماء الأشخاص الموجودين في الصورة، كما أن ربط الصورة بالمحتوى عن طريق التعليقات يؤدي دوراً هاماً في تعريف الأصدقاء بمدى أهمية الصورة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فهمي العدوي، مفاهيم جديدة في العلاقات العامة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 66، 67.

<sup>2</sup> Clara shikh, « the Facebook Era Tapping Online Social Networks to Build Better Products, Reach New Audiences, and Sell More Stuff USA, 2009, P .110

أما فيما يخص الأفلام فإن لها دورا في تحفيز الأصدقاء على التفاعل مع الحدث ولا سيما في المواقع الأساسية والتي لها وقعها الاجتماعي والنفسي بين أفراد المجتمع وأن وجود ميزة المشاركة عبر المواقع الأخرى كوصلات ارتباط مثل ربط موقع "فيس بوك" بموقع الفيديو "يوتيوب" الذي يعتمد بشكل أساسي على مواقع الفيديو، إذ يمكن لمستخدم موقع "فيس بوك" أي يستفيد مما ينشر على موقع "يوتيوب" والمشاركة به على صفحته الشخصية أن هذا النوع من المحتوى تم توظيفه في الموقع لزيادة مستوى الحرية بحيث يمكن للمستخدم أن ينشر فيديو شخصي أو عام يعتقد أنه مهم بذلك يعمل على إيصال الخبر أو المعلومة أي كانت درجة أهميتها إلى أكبر عدد من الأصدقاء وهذا يعطي مؤشرا إلى أن "الأنترنت" عن طريق موقع "فيس بوك" قد فسحت المجال لحرية الرأي وهي تمهيد الطريق إلى ديمقراطية افتراضية قد تحدث تأثيرا على الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الفرد في العالم المادي.

أما فيما يخص الملاحظات التي يدونها المستخدم من الكلمات والجمل المتنوعة فتكون ذات أهمية خاصة من حيث نوع ما يكتب ولا سيما إذا كان المدون للملاحظات شخصية مشهورة في مجال السياسة أو الفنون أو المال أو الأعمال، فتكون ذات اهتمام خاص عند الأصدقاء والمهتمين من مستخدمي الموقع، فقد يعمد المستخدم لنشر برامجه الانتخابية عبر صفحة موقعه وذلك يكون له في إرشاد الأصدقاء والزوار للاطلاع على نشاطه السياسي، هذا فيما يخص المحتوى المقدم في الموقع الذي يقوم المستخدم بنشره أو يقوم الأصدقاء بالمشاركة به على حائط المستخدم، أما من جانب التعليقات والاعجاب الذي يظهر على المحتوى المعروض فتمثل شكل الاستجابة ونوعها والتي عن طريقها يمكن معرفة مدى تأثير الأصدقاء بالمحتوى الاتصالي للمستخدم، فضلا عن التفاعلية الناتجة عن تبادل الأفكار والآراء.<sup>1</sup>

تبين للباحث أن تعريف الوظيفة الاتصالية لموقع "فيس بوك" هي ربط مجموعة من الأصدقاء عن طريق مجموعة من الأدوات التي تحصل على تفعيل المشاركة المتبادلة

<sup>1</sup>Jesse Rice, « The church of facebook how the Hyperconnected Are Redefining Community, USA, 2009, P 80.



بالمعلومات والبيانات والصور ومقاطع الفيديو التي ينتجها المستخدم بالاعتماد على نفسه أو الاستفادة من مواقع أخرى والتي يسعى عن طريقها إلى نشر معلومات قد لا يمكن للمستخدم نشرها في وسيلة اتصال أخرى، فهي تعد نافذة للمستخدم للترفيه والأخبار والتثقيف التي تسمح بمجال كاف من الحرية والمشاركة الفاعلة.

إن ربط مستخدمي الموقع بقاعدة من المعلومات والبيانات تساعد المستخدم على توسيع مدركاته تجاه القضايا المهمة في المجتمع.

وتعطيه دورا في المشاركة في صنع القرار ومحاولة معالجة النواحي السلبية في الواقع فضلا عن الجانب الترفيهي الذي يسعى المستخدم له وهي رغبة تكون مصاحبة إلى احساس المستخدم بأنه شخص به شهرة معينة ينظر له ولمحتواه من قبل مجموعة من الأصدقاء، ويدون آرائهم تجاه ما يقدمه وهي بذلك تساعد المستخدم على تنمية قدراته الابداعية في اختيار محتوى أكثر فعالية وأكثر تأثيرا على المستخدمين والأصدق

### المبحث الثاني: آليات وأساليب التحصيل العلمي للطلبة

**تمهيد:** يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة وينظر الى التحصيل الدراسي على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى وقد صنف التحصيل العلمي باعتباره متغيرا معرفيا، كما ويتضمن الحقائق والمهارات والميول والقيم والتحصيل يتضمن الجوانب المعرفية المهارية والوجدانية، وبالرغم من اتساع مفهوم التحصيل العلمي، فغالبا ما نطلق عليه تحصيل التلاميذ أو اكتسابهم، كما يهدف إليه النظام التعليمي ويرتبط ارتباطا وثيقا بالمدرسة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Kumer, A (1985), Pattern of the self-disclosure among orphan and non-orphan adolescents, child psychiatry quarterly, 18 (3), P 72, 73.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية

1-1- تعريف التحصيل:

ورد في القرآن الكريم لفظ "حصل" في الآية الكريمة {أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) وَخُصِّلَ مَ افِي الصُّدُورِ} <sup>1</sup>.

1-1-1-التعريف اللغوي للتحصيل:

التحصيل في اللغة: كما ورد في لسان العرب لابن منظور مادة "حصل" وهو الشيء الحاصل من كل شيء وهو ما بقي وثبت وذهب وما سواء وحصل الشيء و التحصيل يقصد به الجمع و التمييز بين الأشياء. <sup>2</sup>

1-1-2-التعريف الاصطلاحي للتحصيل:

لقد اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي تبعا لاختلاف وجهات النظر والاختلاف في الإطار الذي وضع من أجله التعريف.

كما أن مفهوم التحصيل الدراسي: من الاتساع بحيث يشمل جميع ما يمكن أن يصل اليه في تعلمه وقدرته على التغيير. <sup>3</sup>

يعرف "أحمد مراغي" للتحصيل العلمي بأنه: "عملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله ولاسيما إذا كان مكتوبا أو مطبوعا".

ويعرف التحصيل الدراسي بأنه: "مدى استيعاب الطلاب لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية العدة لهذا الغرض".

يعني التحصيل الدراسي جميع ما يكتسبه الطالب نتيجة للخبرات المنهجية باستثناء النمو الجسمي والنمو العقلي والسلوك الأخلاقي ويستعمل لتقويم هذا الجانب اختبارات التحصيل واختبارات الاداء (الشفوية والكتابية).

كما يعرفه "تساليين" على أنه: "مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي يجرى من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة".

<sup>1</sup> سورة العاديات/ الآيات: 9-10.

<sup>2</sup> أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور، معجم لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان، بيروت، 1388، ص 64

<sup>3</sup> محمود فتحي عكاشة، الصحة النفسية، مطبعة الجمهورية، الاسكندرية، مصر، 1999، ص 32

ويعرفه أيضا "علام" بأنه ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه أو اكتسابه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج معين أي انه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في احد المجالات الدراسية.

أما "العفنان" فيعرفه على أنه: "التحصيل الدراسي يتمثل في المستوى الذي يحققه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية أثناء العام الدراسي، بحيث يمكن أن نستدل عليه من النسب المئوية للمجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها التلميذ في نهاية أو نصف العام الدراسي".

### المطلب الثاني: خصائص التحصيل العلمي

يتميز التحصيل الدراسي بجملة من الخصائص منها:

- نعني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلبة العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- هو أسلوب جماعي على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إطار الاحكام التقويمية.
- يظهر التحصيل عادة عبر الاجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والسمعية والأدائية.

- هو محتوى مناهج معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: مبادئ التحصيل العلمي وأنواعه

#### 3-1- مبادئ التحصيل العلمي:

تتوقف الدرجة التي تساهم بها اختبارات التحصيل العلمي في تحسين التعليم والتدريس على المبادئ التي تحكم بناءها واستخدامها والتقييد بعدة مبادئ يجعل الاختبار الذي نضعه مقياسا صادقا وثابتا للمعلومات والمهارات التي نريد قياسها وأهم هذه المبادئ مايلي:

1/- يجب أن نقيس اختبارات التحصيل عينة ممثلة لنواتج التعليم وللمادة التي تحتويها الموضوعات المقررة، ذلك أن الاختبارات والمقاييس هي دائما موجهة نحو عينات من السلوك، ولا يمكن أن نسأل كل الاسئلة التي نريد توجيهها في الاختبار، فنحن نهاية كل خبرة تعليمية توجد عادة مئات من الحقائق والمصطلحات التي نتوقع أن يعرفها الطلاب، ولكن نظرا

<sup>1</sup>علاء الدين- غول، شعيب بكنانون، أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام والاتصال، 2015، ص71.

لوقت المسموح به في الاختيار، ولا نستطيع أن يتضمن الاختبار سوى أسئلة لا تقيس إلا جزءا محدود من هذه الحقائق والمعلومات.

2/- يجب تصميم اختبار التحصيل بحيث يناسب الغرض منه:<sup>1</sup>

يجب عند بناء الاختبار أن نحدد الغرض منه عند استخدام الاختبار وفقا لأربعة اختبارات اختبارات القبول أو التوزيع والاختبارات الفطرية أو الاختبارات التشجيعية والاختبارات النهائية.

3/- يجب أن تكون اختبارات التحصيل ثابتة على قدر الامكان كما يجب تفسيرها بحرص، اذ يعتبر الاختبار ثابتا إذا اتفقت الدرجات التي تحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي اتفاقا كبيرا مع الدرجات التي حصلوا عليها في اجراء سابق لنفس الاختبار، أو مع صورة مماثلة له.

4/- يجب استخدام الاختبارات التحصيلية لتحسين التعليم:

يمكن أن يكون للاختبارات التحصيلية التأثير الايجابي الأكبر على التعليم عندما تعكس بصدق أهداف التعليم، وعندما نقيس عينة نواتج التعليم المرغوبة وعندما توضع لتناسب الاستخدام الخاص الذي تهدف اليه النتائج.<sup>2</sup>

### 3-2- أنواع التحصيل العلمي:

هناك نوعين من التحصيل العلمي:

1/- التحصيل العلمي المباشر: وهو الذي يستدل عليه بالتقويم التكويني بعد نهاية الدرس وهو يوفر معرفة راجعة للمدرسين والتلاميذ فيما يتعلق بمقدار المعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بمادة ما فبعد إجراء اختبار التقويم التكويني، يقوم المعلم بتحليل إجابات المتعلمين على هذه المفردات وتقام هذه العملية عقب أداء الامتحان مباشرة لأجل فحص أوراق التلاميذ.

2/- التحصيل العلمي البعدي: كما كان في قدرة الانسان الاحتفاظ بالمعلومات المرمزة لفترات زمنية متفاوتة تصل أحيانا لعدة سنوات فقد اهتم العلماء بمسألة التخزين المعلومات والاحتفاظ بها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> رجاء محمود أبو علام، تقويم التعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2014، ص 160، 161.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 161، 162.

<sup>3</sup> عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة للطباعة، بيروت، لبنان، الطبعة التاسعة، 1998، ص 377.

3- التحصيل الجيد: ويكون فيه أداء الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل لطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيل المرتقب منه بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.<sup>1</sup>

4- التحصيل المتوسط: تكون درجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل فرق الامكانيات التي يمتلكها ويكون أداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

5- التحصيل الضعيف: حيث يكون أداء الطالب أقل من مستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام.<sup>2</sup>

#### المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي بالنسبة للطالب

لقد تزايد اهتمام الباحثون لمعرفة العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي للطلبة من خلال تحديدهم العوامل الداخلية والعوامل الخارجية المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب:

#### 4-1-العوامل الداخلية:

#### 4-1-1-العوامل الصحية والجسمية:

إن الاضطرابات الجسمية تعد عاملا مهما في احداث التأخير الدراسي تبعا، كما ينجم عن ذلك من قابلية للتعب وعدم القدرة على بذل الجهد المطلوب.

تتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز وانتباه التلميذ ومثابرتة على الدراسة وتؤدي إصابته بمرض ما، خاصة المرض المزمن إلى الانشغال عن اهتماماته الدراسية وضعف قدراته، أكد "عبد الرحمان محمد النجار" أن الإصابة بأمراض المزمنة وغيرها من المشاكل الصحية من شأنها التأثير على نشاطات الفرد وعرقلة العمل المدرسي للتلميذ المصاب ويجب

<sup>1</sup> أمال بن يوسف ، العلاقة بين الاستراتيجيات التعليم دافعية التعلم و أثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة، الجزائر، 2008/2007، ص 185 .

<sup>2</sup> علاء الدين غول، شعيب بن كانون، أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام والاتصال، 2015، ص 71.

على المحيط الأسري والاجتماعي والمدرسي أن يتعامل مع هؤلاء التلاميذ معاملة تتلاءم مع أوضاعهم والعمل على علاج النقائص لديهم.<sup>1</sup>

4-1-2- العوامل العقلية: هناك ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل الدراسي وهو الارتباط الذي يشير إليه "فاخر عاقل" عندما يقول "وأيا ما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم وكل روائع الذكاء من متهاتات أو أغلب معضلة لفظية توفر التعلم أثناء حصوله وهكذا يكون معيار الذكاء والسرعة في التعلم والدقة فيه".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> منير زلوف، المعاش النفسي لدى المرهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثره على التحصيل الدراسي، دار هومه للطباعة، الجزائر، 2011، ص69

<sup>2</sup> كلثوم فاحة، أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الاملاء - دراسة منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009، ص64.

## خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق في هذا الفصل نستخلص أن الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الرقمية هي نوع من أنواع العمليات الاتصالية المنظمة والرقمية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي والتي توسع منحجم الفضاء الافتراضي الذي بدوره تمارس فيه تفاعلية المحتوى المنشور والمستخدم داخل منصات التواصل الاجتماعي.

كما يظهر جليا هنا دور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في حقل مساحة من التكوين وتعلم الطلبة أثناء التواصل فيما بينهم بغض النظر عن مستوياتهم التعليمية بغية تزويد كل المستخدمين لهذه الشبكات بالرصيد المعرفي والعلمي الكافي.

وتعطيه دورا في المشاركة في صنع القرار ومحاولة معالجة النواحي السلبية في الواقع فضلا عن الجانب الترفيهي الذي يسعى المستخدم له وهي رغبة تكون مصاحبة إلى احساس المستخدم بأنه شخص له شهرة معينة ينظر له ولمحتواه من قبل مجموعة من الأصدقاء ويبدو آرائهم تجاه ما يقدمه وهي بذلك تساعد المستخدم على تنمية قدراته الابداعية في اختيار محتوى أكثر فعالية وأكثر تأثيرا على المستخدمين والأصدقاء.

# الفصل الثالث:

## الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- مجالات الدراسة
- 2- المنهج المتبع للدراسة ومجتمع البحث ونوع العينة المختارة
- 3- أدوات جمع البيانات والمعلومات حول الدراسة
- 4- المقاربة النظرية المستخدمة في الدراسة
- 5- معامل الصدق والثبات

خلاصة الفصل

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تمهيد

- 1- عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية [ اعداد استمارة الاستبيان، توزيعها واسترجاعها وتحليلها]
- 2- نتائج الدراسة الميدانية
- 3- النتائج العامة للدراسة الميدانية



## المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

## تمهيد:

سيتم في هذا الفصل عرض الاجراءات المنهجية لدراستنا الميدانية حيث تعد من الخطوات الأساسية في مجال علوم الانسان والمجتمع، وهذا انطلاقا من تحديد مجالات الدراسة وكذا تحديد المنهج المتبع ونوع الدراسة والأدوات المستخدمة في عملية جمع البيانات، مجتمع الدراسة، وعينته، وأخيرا سنعرض في النظرية المستخدمة في دراستنا الحالية.

## 1-مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة في العلوم الانسانية والاجتماعية من الأمور الفورية، حيث تنطلق مجالات الدراسة أساسا من العنوان الرئيسي للدراسة البحثية والهدف منه باعتبار أن لكل دراسة مجالاتها كونها دراسة نسبية (تقديرية) وغالبا ما تكون مجالات دراستها: مكانية، بشرية، زمانية، وهو ما سنوضحه كما يلي:

## 1-1-المجال المكاني:

بما أن هذه الدراسة تتناول الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة)، تم اختيار واحد من أبرز المجالات المكانية المهمة من بين المؤسسات التعليمية الجزائرية لعدة أسباب من أهمها:

أ/- تم اختيار المؤسسة الجامعية - محمد خيضر بسكرة "قطب جامعي شتمة"، لكونها مؤسسة بحثية وعلمية تنشط كمؤسسة اتصالية فعالة تتعامل مع مختلف الجماهير المتخصصة سواء مع الطلبة الذين يزاولون دراستهم بها أو حتى طلبة من خارج محيطها العلمي، وكذا اتصالاتها المباشر مع هيئات، جمعيات، نوادي علمية من المجتمع المدني.

ب/- تحتل المراتب الأولى وطنيا في تصنيفات المؤسسات الجامعية (96) من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ج/- كما يرجع اختيارنا لجامعة محمد خيضر بسكرة نظرا لمزاولة الباحث مشواره العلمي بها والذي يعتبر ابن البيئة الجامعية ولديه الفرصة والأولوية في الاطلاع على مجال تخصصه بالجامعة أكثر فأكثر.

تقع جامعة محمد خيضر بسكرة "القطب الجامعي شتمة" على بعد (07) كلم عن وسط المدينة بسكرة بجانب الطريق المؤدي لبلدية شتمة (RN31).

أنشئت جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 1984، إذ كانت عبارة عن مركز معهد جامعي حتى سنة 1998 تحول المركز الجامعي إلى جامعة تضم ثلاث (03) كليات وسبعة (07) أقسام ثم تم إضافة كلية رابعة بعد ذلك بمقتضى المرسوم رقم 90/09 المؤرخ في 2009/02/17، أصبحت الجامعة مشكلة من ستة (06) كليات ومعهد جامعي يضم (32) قسم يضم مختلف الميادين والتخصصات.

## 2-1- المجال البشري:

تبعاً لموضوع الدراسة والذي يدرس "الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي في عملية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة)، ثم اختيار عينة الدراسة الميدانية للطلبة وفقاً للنحو التالي:

تم اختيار فئة الطلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة باعتبار أننا لا يمكن حصر عينة الدراسة على جل فئات الطلبة في مختلف التخصصات الذين لا يمثلون مجتمع الدراسة للفئة المقصودة محل الدراسة، إذ تم أخذ عينة بطريقة عشوائية من طلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة من مرحلتين تدرج علمي مرحلة ليسانس ومرحلة ماستر، والتي حددت موضحة كالتالي:

- مجتمع الدراسة يمثلته العدد الاجمالي لطلبة الشعبة ككل: (1000) طالب.

- عينة الدراسة تمثلها نسبة 10% = 100 طالب.

وبالتالي العدد الاجمالي للطلبة الممثلين لعينة هذه الدراسة هو 100 طالب والجدول التالي يوضح كيفية اختيار العينة:

جدول رقم 01: يوضح كيفية اختيار عينة الدراسة

الكلية	الشعبة	التخصص العلمي	العدد الكلي للطلبة	سحب العينة
العلوم الانسانية والاجتماعية	شعبة علوم الاعلام والاتصال تقدر بحوالي 1000 طالب من مختلف التخصصات	تخصص اعلام واتصال سنة ثانية ليسانس	204	10
		تخصص اعلام واتصال سنة ثالثة ليسانس	280	20
		تخصص اعلام واتصال وعلاقات عامة سنة أولى ماستر	316	20
		تخصص اتصال وعلاقات عامة واعلام (إذاعة وتلفزيون) سنة ثانية ماستر	200	50
		المجموع	1000	100

### 3-1- المجال الزمني:

بعد عملية التحضير لهذا المجال بعد الانتهاء مباشرة من صيانة الجانب النظري وضبط الاجراءات المنهجية للنزول للميدان وتطبيق استمارة الاستبيان المعدة لجمع البيانات من الميدان لنصل في الأخير إلى عملية التحليل والتفسير منها والخروج بأهم النتائج لهذه الدراسة البحثية حيث يمكن تقسيم مراحل المجال الزمني إلى ثلاث مراحل موضحة كالتالي:

**1-3-أ- المرحلة الأولى:**

خلال هذه المرحلة قام الباحث من اعداد خطة عمل مبدئية للدراسة الميدانية التي تخص طلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة، من خلال اعداد الاجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة في ضبط المجال المكاني والبشري إضافة إلى تحديد المنهج المتبع وخصوصا الأداة الأساسية في جمع البيانات والمتمثلة في الملاحظة بالمشاركة واستمارة الاستبيان التي تم اعدادها خلال فترة زمنية محددة جدا حوالي شهر نتيجة الظروف الاستثنائية التي مر بها الباحث.

**1-3-ب- المرحلة الثانية:**

في هذه المرحلة تم اعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالطلبة والمتمثلة في عينة طلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بأسلوب منهجي علمي والقيام بتوزيعها الكترونيا بهدف تسهيل عملية التوزيع والاستلام للاستمارات والأجوبة المسترجعة من الطلبة (توزيع الاستمارة الكترونيا في مواقع التواصل الاجتماعي) للإجابة عنها.

**1-3-ج- المرحلة الثالثة:**

تعتبر المرحلة الأخيرة التي يتم تفرغ البيانات في جداول تكرارية وحساب معامل الارتباط ثم القيام بعملية التحليل والتفسير الخاصة باستمارة الاستبيان لنصل في الأخير إلى نتائج عامة ومن ثم استخلاص النتيجة العامة النهائية.

**2- المنهج المتبع للدراسة ونوع العينة:**

في البداية نوضح أن هناك فرق بين نوع الدراسة ومنهج الدراسة فالبعض مثلا يطلق على "الوصف" نوع الدراسة، فيقال: الدراسات الوصفية والبعض يقول على أن "الوصف" منهج فيقول: المنهج الوصفي<sup>1</sup>، من هنا سنوضح في دراستنا كلا من نوع الدراسة والمنهج المتبع فيها:

<sup>1</sup> محمود حسن اسماعيل، مناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2011، ص 97.

2-1- تعد الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل خصائص الظاهرة، حيث تهدف هذه الدراسة التي توفر المعلومات لخدمة أغراض بحثية وتعد الدراسات الوصفية أكثر استخداما في مجال الدراسات الانسانية<sup>1</sup>، وقام الباحث من خلال هذه الدراسة بمحاولة التصرف على طبيعة الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي في عملية التحصيل العلمي لطلبة جامعة محمد خيضر بسكرة.

تشارك الدراسات الوصفية في بعض الخصوصيات الآتية:

- تعتمد على الوصف الكمي والكيفي للظواهر المختلفة بالصورة التي وقعت عليها في المجتمع.
- تعنى بحصر العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة وقد تتضمن فروعا ترتبط بين متغيرين أو أكثر.

## 2-2- منهج الدراسة:

إن المنهج يعتبر الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي يلتزم بها الباحث فتحدد عملياته البحثية حتى يصل إلى نتيجة مفيدة ومحددة، فهو طريق ذو خطوات منظمة تمكنه من دراسة مشكلة بحثه وصولا إلى نتيجة معينة.<sup>2</sup>

من هذا المنطلق وبناء على ما تم تناوله في موضوع دراستنا، وبما أن هذه الأخيرة تنتمي إلى الحاضر، فالمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي والذي يعتبر المنهج المناسب الذي يساعد على توصيف الظاهرة في إطار واقعها الطبيعي باستخدام العديد من أدوات البحث الممكن استخدامها، كما أنه يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الاعلامية وخاصة البحوث الوصفية والاستكشافية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم بن العزيز الدعليج، مناهج وطرق البحث العلمي، دار عمان للنشر والتوزيع، 2010، ص 75، 76.

<sup>2</sup> حبيلة رحال، الوجيز في المنهجية للعلوم الانسانية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015، ص 38.

<sup>3</sup> سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الاعلام، القاهرة، 2006، ص 147.

## 2-3- تحديد مجتمع البحث ونوع العينة المختارة:

## أولاً: تحديد مجتمع البحث

هو مفردات أو وحدات الظاهرة أو موضوع دراسة جميعها سواء كان المجتمع مكون من أوزان، سلع، أو أفراد وعليه تم تحديد مجتمع البحث لهذه الدراسة والمتمثل في شعبة علوم الاعلام والاتصال- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية-جامعة محمد خيضر بسكرة، البالغ عددهم (طلبة) 1000 طالب وطالبة مقسمين على مرحلتين مرحلة ليسانس وماستر للعام الدراسي 2019/2020.

## ثانياً: تحديد نوع العينة المختارة

تم اختيار العينة العشوائية البسيطة وفقاً لفئة الطلبة المراد تطبيق أسلوب الحصر بالعينة على فئات مجتمع الدراسة.

تتصف العينة العشوائية البسيطة بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي حيث يتم اختيار المفردات من بين قوائم المجتمع المتاح أو إطار العينة فيه تعطي لجميع المفردات فرصة متساوية ومستقلة في الاختيار حيث كل مفردة بالنسبة للباحث لا يعبر عنها سوى رقم ويمكن اختيار العينة العشوائية البسيطة بإحدى الطرق سواء بالجدول العشوائية أو اختيار القرعة أو بطريقة الرولين.

من أهم خصائص العينة العشوائية البسيطة:

- يكون لكل فرد فرصة متساوية لاختياره ضمن الفئة.

- يكون اختيار كل مفردة مستقل عن الأخرى.

- أما عن طريقة الحساب الآلي:

من خلال برنامج الـ SPSS، يدخل فيه أرقام قائمة المجتمع ثم نطلب من البرنامج أن

يعطينا أرقام عشوائية تساوي حجم العينة المرغوب فيها.

## 3- أدوات جمع البيانات والمعلومات المستخدمة في الدراسة:

## 3-1- الأداة الأولى:

بعد تحديد نوع الدراسة والمنهج المتبع في البحث للوصول إلى الهدف من هذه الدراسة، نصل الآن إلى إحدى المراحل الأساسية في تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة، والتي نستعين بها قصد جمع البيانات الميدانية من طرف المبحوثين والمتمثلة في أداة الملاحظة بالمشاركة كواحدة من الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي، وبالإضافة إلى استمارة الاستبيان كواحدة من الأدوات المستخدمة أيضا في المنهج الوصفي، وتعرف "الملاحظة بالمشاركة" بأنها: هي التي يقوم بها الباحث بدور رئيسي بتجميع المعلومات وذلك عن طريق مشاركته في حياة الجماعة موضوع البحث أي أن يتعايش الباحث مع أفراد مجتمع البحث فترة معينة ويشاركهم في كل نشاطاتهم ويسجل أثناءها كل ملاحظاته بانتظام وهذا الأسلوب استخدم من قبل علماء الاجتماع في دراسات الأنثروبولوجيا ويعتبر هذا النوع من تجميع المعلومات له مردود ايجابي ويحتاج إلى مهارات دقيقة وجهد متواصل طول مدة الدراسة.<sup>1</sup>

كما يعرف الاستبيان بأنه: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن موضوع الدراسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحمد عارف العساف، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 255.

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل، البحث العلمي-أساسيات وتطبيقات، الأردن، 2003، ص 220.

وتستخدم استمارة الاستبيان في الغالب إذا كان المبحوثين كثيرون العدد في هذه الحالة يستلزم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات على افتراض أن المبحوثين يعرفون القراءة والكتابة بدرجة مقبولة.

#### - كيفية بناء استمارة الاستبيان:

خلال عملية البناء والاعتماد على الدراسات السابقة والاستفادة من الجانب النظري للدراسة، تم بناء وتقسيم أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة استبيان خاصة بطلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال-جامعة محمد خيضر بسكرة، انطلاقاً من "مقياس ليكارت الخماسي لقياس الاتجاهات" الطلبة والذي يوضع هذا المقياس خصيصاً لقياس الاتجاهات ويوضع عدد من الجمل المتصلة بموضوع الدراسة، ما يمكن للمستجوبين أن يوافقوا بـ "نعم" أو بـ "لا"، أو بـ "أحياناً".

#### 4- المقاربة النظرية المستخدمة في الدراسة (النظرية البنائية الوظيفية):

ترى هذه النظرية أن الظاهرة الاجتماعية تنشأ نتيجة التفاعل داخل البناء الاجتماعي كما تنظر للتنظيم على أنه رمز للتفاعل الاجتماعي.

يعتمد المدخل الوظيفي في هذه الدراسة على المسلمات الخاصة بالنظرية البنائية الوظيفية التي ترى أن المجتمع يتكيف مع عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها، والتي تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.

وتعتبر النظرية البنائية الوظيفية من النظريات الاجتماعية والنفسية مفسرة للاتصال، فالعملية البنائية الوظيفية حسب "ميرتون روبرت" تقول: على أن أفضل طريقة للنظر في المجتمع هي اعتباره نظاماً لأجزاء مترابطة وأنه تنظيم للأنشطة المترابطة والمتكررة، والتي يكمل كل منها الآخر.

يميل المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي وإذا حدث أي نوع من التنافس داخله فإن قوى معينة سوف تنشط من أجل استعادة التوازن.



## - مسلمات النظرية:

تقوم هذه النظرية على أن تنظيم المجتمع وبنائه هو ضمان استقراره وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن.

تشير البنائية إلى تحديد الأدوار التي يقوم بها كل عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر والوظيفة في رأي هذه النظرية هي غاية كل بناء في المجتمع حتى يحافظ هذا البناء على استقراره وتوازنه، ولا يسمح التنظيم بوجود أي حقل في هذا البناء سواء من حيث العلاقات أو الوظائف الذي يؤثر على التوازن والاستقرار.<sup>1</sup>

## - فرضيات الوظيفة البنائية:

1- الوظيفة: ترتبط بأثر السلوك الاجتماعي على التنسيق الاجتماعي.

2- البناء: يرتبط البناء بالنمط السلوكي المتكرر، وهو ينظم المجموعة من الأنماط السلوكية المتكررة.

كما يشير مصطلح "البناء" إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع، والواقع أن السلوك الأسري والأنشطة المختلفة المجتمعية تعد درجة عالية من التنظيم من وجهة نظر السلوكية.

أما مصطلح "وظيفة" يشير إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.<sup>2</sup>

## - اسقاط النظرية وتطبيقاتها على هذه الدراسة:

يعد المدخل الوظيفي من أنسب المداخل للتعريف بالدور الذي تلعبه مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في نشر وزيادة عملية التحصيل والكفاءة العلمية لدى طلبة الجامعة، ولمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي بين الطلبة والباحثين وحتى الأساتذة فقد تم صياغة وبناء إشكالية الدراسة وتساؤلاتها لاحقا اعتمادا على المدخل الوظيفي

<sup>1</sup> حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص 124.

<sup>2</sup> زينب ملحاني، دور التدريب الاعلامي، مذكرة ماستر، جامعة مسيلة، 2013، ص 17.

لإبراز أهمية حث الشباب والطلبة على استخدام مواقع التواصل في الدفع بعجلة البحث والتعلم والمشاركة أكثر في منصات التعليم لاكتساب مهارات وخبرات علمية جديدة في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي يشهدها العالم لتحسين الأداء العلمي وتطوير الذات للدفع بالجامعة إلى مستويات عليا من التقدم والانجاز العلمي الرفيع.

### 5-معامل الصدق والثبات:

#### أ/- الصدق:

يكون الاختبار إذا كان يقيس ما وضع له، ولتحقيق هذا الصدق يستلزم أساليب تقنية عديدة، من أهمها صدق المضمون أو المحتوى، الصدق التنبئي، وهناك الصدق تلازمي وصدق الظاهر وهو الاختبار الصادق ظاهريا، وصدق المحكمين وعرض الاختبار على أساتذة متخصصين وخبراء، وقد قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين.

1-قوراري صونيا- أستاذة بشعبة علوم الاعلام والاتصال جامعة بسكرة.

2-محمد طه فريجة-أستاذ بشعبة علوم الاعلام والاتصال جامعة بسكرة.

3-لحمر نبيل - أستاذ بشعبة علوم الاعلام والاتصال جامعة بسكرة

وقد أبدوا ملاحظاتهم وتعديلاتهم على الأسئلة الواردة في الاستبيان وكانت نسبة الصدق. (60%)

وقد استخدم الباحث (الصدق الظاهر) لتحديد صلاحية المقياس (استمارة التحليل) احصائيا وقد تحقق هذا النوع من الصدق باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{الصدق الظاهري} = \frac{\text{مجموع عدد الموافقين بنعم}}{\text{عدد الكلي}} \times 100$$

$$\text{الصدق الظاهري} = \frac{860}{1000} \times 100 = 86$$

وكما هو موضح في المعادلة أعلاه يمثل صدق الأساتذة والمحكمين للأسئلة الموجهة لجمهور المبحوثين وأشار بعض المحكمين إلى تشابه في صيغ بعض الأسئلة وإجراء التعديلات على البعض الآخر وحذف بعضها وتصحيح البعض الآخر منها لغويا وتقديم بعضها على

بعض أحيانا، وبناء على ذلك تم الاعتماد على مجموعة من المعايير في حذف أو ابقاء أو تحويل الأسئلة وهذه المعايير هي: <sup>1</sup>

1- اتفاق المحكمين على محتوى ومضمون الأسئلة موجهة للجمهور وجمع آراء المبحوثين وتحليلها باستخدام نسبة اتفاق مقدارها: 86%

2- الأخذ بالتعديل أو التحويل الذي اتفق عليه أكثر من 03 محكمين وأساتذة.

#### ب/- معامل الثبات:

هو مدى ثبات النتائج التي يتوصل إليها القياس على الخاصية ذاتها. <sup>2</sup>

- قام الباحث بإعادة التجربة واختبار المبحوثين على عينة مكونة من (40) طالب وطالبة بعد مرور (10) أيام على الاختبار الأول- توزيع الاستمارات- ثم تم استخدام معامل الثبات ألفا Alpha حيث بلغت قيمته (70%) وهي نسبة تدل على وضوح الاستمارة وقابليتها للتطبيق.

#### خلاصة المبحث الأول:

يعتبر هذا الفصل المرسوم "الإجراءات المنهجية للدراسة البحثية" حلقة الوصل بين إطارين: الإطار النظري للدراسة والإطار التطبيقي لها، فهو بمثابة حلقة وصل بينهما من خلال عملية الاسقاط التي تناولها الإطار النظري للدراسة إلى بيانات واحصائيات ملموسة من خلال ما سيتم تناوله في الإطار التطبيقي الذي سيمثل هذا الأخير بدوره نقطة الانطلاق الأولى لعرض وتحليل بيانات الاستمارة واستخلاص النتائج العامة وكذا الاجابة عن الاشكال الرئيسي للدراسة البحثية ككل.

<sup>1</sup> عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة للطباعة والنشر، القاهرة، ط12، 1998، ص 542.

<sup>2</sup> شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2009، ص 78.

## المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

## تمهيد:

يتعرض الباحث في هذا المبحث نتائج البحث الميداني في بحثه الموسوم بـ " الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين " فيسبوك نموذجاً والتي جاءت نتيجة استقصاء آراء المبحوثين بواسطة تصميم استبيان إلكتروني بما يحقق الأهداف العامة للدراسة والإجابة عن التساؤلات التي وضعها الباحث. وقد قسمها الباحث إلى المحاور الآتية:

## المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات المحور الأول:

## المحور الأول: محور البيانات الشخصية.

## - خصائص المبحوثين:

## 1- النوع:

الجدول رقم 02: يمثل أفراد العينة حسب النوع.

النسبة المئوية	التكرار	النوع	المحور رقم 01 بيانات شخصية
42.9 %	42	ذكور	
57.1 %	57	إناث	
100 %	100	المجموع	

يوضح الجدول رقم (02) توزيع المبحوثين عينة الدراسة ضمن العينة المختارة الذي بلغ إجمالي عدد تكراراتها (100) طالب وطالبة توزعوا حسب النوع إلى (42) مبحوثاً من الذكور بلغت نسبتهم المئوية إلى (42.9%)، مقابل (57) مبحوثاً من الإناث بلغت نسبتهم (57.1%) من إجمالي عدد العينة الكلي.

2-العمر:

الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	العمر	محور البيانات الشخصية
85.7%	85 طالب	من 20-25 سنة	
14.3%	15 طالب	من 25-30 سنة	
00%	0 طالب	من 30 سنة فأكثر	
100%	100	المجموع	

يوضح الجدول رقم(03) توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية وتبين أن عدد أفراد العينة التي أعمارهم من 20-25 سنة بلغ عدد تكراراتها(85) وقدرت نسبتهم ب(85.7%)، أما أفراد العينة التي تنحصر أعمارهم من 25-30سنة بلغ عددهم (14) تكرارا ونسبتهم (14.3%) وأفراد العينة التي أعمارهم من 30سنة فأكثر بلغ عدد تكراراتهم(00) ونسبتهم (00%)

3-المستوى العلمي:

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي للطلاب.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الجامعي للطلاب	المحور 01: البيانات الشخصية
14.4%	15	ليسانس	
85.6%	85	ماستر	
100%	100	المجموع	

يوضح الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي للطلاب حيث بلغ عدد أفراد العينة لشعبة علوم الاعلام والاتصال (100) طالب وطالبة مقسمين في مرحلة ليسانس الى قسمين، قسم 02 جامعي (اعلام واتصال) وقسم 03 جامعي (اعلام واتصال وعلاقات عامة) بنسبة (14.4%) التي بلغ عدد تكراراتها (15) طالب وفي مرحلة الماستر المقسمة الى مجموعتين : مجموعة أولى ماستر (اتصال وعلاقات عامة) و(اعلام -إذاعة

وتلفزيون-) ومجموعة سنة ثانية ماستر (اتصال وعلاقات عامة) و(اعلام -إذاعة وتلفزيون) بنسبة قدرت 85% من العدد الإجمالي للطلبة.

إذ يوضح الجدول بأن عدد إجابات المبحوثين كانت مرتفعة من طلبة الماستر عكس طلبة ليسانس والذين يعدون الأقرب الى موضوع البحث واجابتهم تهم الباحث أكثر فأكثر. المحور الثاني: طبيعة الوظيفة الاتصالية التي تقوم بها شبكات التواصل الاجتماعي-فيسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين.

### 1- تحليل السؤال الأول: " أي المواقع التي يستخدمها الطلبة الجامعيين؟"

الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحليل العبارة " أي المواقع التي يستخدمها الطلبة أكثر".

المحور	أي المواقع التي يستخدمها الطلبة	التكرار	النسبة المئوية
02: بيانات	فيسبوك	70	70 %
تحليل	تويتر	10	10 %
العبارة	أنستغرام	20	20 %
الأولى	المجموع	100	100 %

يوضح الجدول رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب عبارة "أي المواقع التي يستخدمها الطلبة أكثر؟"، حيث بلغ عدد أفراد المبحوثين الذين يمثلون خيار فيسبوك(70) تكرارا بنسبة قدرت (70%) من أفراد العينة ككل، أما عن إجابات المبحوثين الذين اختاروا استخدامهم "لتويتر" كانوا (10) تكرارات فقط ممثلين بنسبة (10%) كما نجد أن عدد أفراد المبحوثين الذين اختاروا "أنستغرام" كموقع استخداماتهم حدد ب(20) إجابة المقدره نسبتها ب(20%)، وهذا يوضح أن موقع -فيسبوك- هو المفضل والأكثر استخدام بالنسبة للطلبة عن باقي المواقع الالكترونية الأخرى وهذا راجع إلى سهولة استخدام الموقع وخصوصيته التي تتيح التفاعلية.

2- تحليل السؤال الثاني: ' ماهي الدوافع الاتصالية من استخدام موقع -فيسبوك-؟'

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات المبحوثين حسب عبارة السؤال الثاني.

الاختيارات	التكرار	النسب المئوية	ماهي الدوافع الاتصالية من استخدام موقع - فيسبوك-؟	المحور :02 بيانات تحليل العبارة الثانية
من أجل تكوين أصدقاء جدد	10	10.3%		
بغية التواصل مع الأهل والأصدقاء	10	10.3%		
معرفة ومتابعة آخر الأخبار والمستجدات	09	9%		
من أجل الدراسة	70	70.4%		
المجموع	100	100%		

جاءت الإجابات في هذه العبارة موجهة لفئة المبحوثين على هذا النحو فقد أكدت فئة من مبحوثين على أن دوافع استخدام موقع -فيسبوك- من "أجل تكوين أصدقاء جدد" بعدد قدر بعشر طالبة ممثلة بنسبة (10.3%) من عدد المبحوثين ككل وهي تعتبر فئة قليلة، أما عن فئة المبحوثين التي اختارت دوافع استخدام -فيسبوك- "بغية الاتصال مع الأهل والأقارب" قدر عددها (10) طالبة ممثلة بنسبة (10.3%)، أما عن الفئة التي اختارت الإجابة من أجل "معرفة ومتابعة آخر الأخبار والمستجدات" قدر عدد تكراراتها بنسبة (9%) ، أما عن فئة المبحوثين الذين اختاروا عبارة 'من أجل الدراسة' كانت مرتفعة فقدر عدد مبحوثيها (70) طالب بنسبة (70.4%) كنسبة أعلى من باقي النسب الأخرى وهذا ما يدل على أن أهم دافع لاستخدام الموقع يتجلى في التحصيل الدراسي أكثر من أي دوافع أخرى.

تحليل السؤال الثالث: " هل يستخدم الطالب مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك- من أجل؟"  
الجدول رقم (07) يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب عبارة السؤال الثالث.

المحور	هل يستخدم الطالب مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك- من أجل؟	اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
02: بيانات		الدرشة	42	42.5%
تحليل		الدراسة	42	42.2%
العبارة		التسلية	14	14.1%
الثالثة		أغراض أخرى	02	1.2%
		المجموع		100

يوضح الجدول رقم (07) توزيع إجابات المبحوثين حسب عبارة " هل يستخدم الطالب مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك- من أجل؟" حيث أن إجابة من أجل "الدراسة" مثلت بعدد مقبول جدا من تكرارات المبحوثين المقدر عددهم 42 طالب بنسبة 42.5%. أما عن عبارة من أجل "الدرشة" تمثل عدد تكراراتها 42 تكرارا بنسبة 42.2%، كما تمثلت عبارة "بغية التسلية" 14 تكرارا من إجابات المبحوثين بنسبة قدرت 14.1% أما عن الخيار الأخير "أغراض أخرى" مثل عدد ضعيف جدا من إجابات المبحوثين قدر عدد تكراراته ب(02) ونسبته المئوية (01.2%)، ومن هنا يتضح جليا أن الهدف الغالب في استخدام الطالب لموقع فايسبوك يكون متعلق بالجانب الدراسي أكثر من عدة جوانب أخرى من أجل تطوير الذات المعرفية وزيادة اكتساب الخبرات العلمية.



- تحليل السؤال الرابع: " هل تشارك في المجموعات الخاصة بالدراسة والتعليم على مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك-؟"

الجدول رقم (08) يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (04)

المحور	هل تشارك في المجموعات الخاصة بالدراسة والتعليم على مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك-؟	اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
02:	نعم أشارك	72	72	71.4%
بيانات	لا أشارك	00	00	00%
تحليل	أحيانا	28	28	28.6%
العبارة الرابعة	المجموع	100	100	100%

يوضح الجدول رقم (08) توزيع إجابات المبحوثين حسب عبارة " هل تشارك في المجموعات الخاصة بالدراسة والتعليم على مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك-؟" حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بعبارة "نعم" (72) مبحوثا مقدرة بنسبة (71.4%) وهي تعتبر النسبة الأكثر ارتفاعا مقارنة بالاجابات الأخرى.

أما فيما يخص عدد إجابات عبارة "لا" لم تمثل أي عدد من المبحوثين ونسبتها منعدمة تماما أما عدد إجابات المبحوثين الذين أجابوا ب"أحيانا" تمثلت ب(28) تكرارا وبنسبة ضعيفة نوعا ما قدرت ب(28.6%) وهي نسبة قد تكون مقبولة جدا مقارنة بسابقتها.

تحليل السؤال الخامس: "هل تقوم في فترة الامتحانات بتبادل الدروس والمعلومات بين زملائك وأصدقاء الدراسة عبر موقع -فيسبوك؟"

الجدول رقم(09): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (05).

المحور	"هل تقوم في فترة الامتحانات بتبادل الدروس والمعلومات بين زملائك وأصدقاء الدراسة عبر موقع -فيسبوك؟"	اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
02:	نعم	نعم	85	85.7%
بيانات	لا	لا	00	00%
تحليل	أحيانا	أحيانا	15	14.3%
العبارة الخامسة	المجموع		100	100%

يوضح الجدول رقم (09) توزيع إجابات المبحوثين حسب عبارة إذا ما كان المبحوثين يقومون بتبادل دروسهم عبر موقع -فيسبوك- حيث أنه بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بعبارة 'نعم' نسبة مرتفعة قدرت ب(85) تكرارا ممثلة بنسبة(85.7%)، أما عدد إجابات المبحوثين بعبارة "لا" فكانت منعدمة بتاتا.

أما فيما يخص عدد المبحوثين الذين أجابوا بعبارة "أحيانا" قدر ب(15) إجابة ممثلة بنسبة (14.3%) من مجموع إجابات المبحوثين ككل.

هنا يتضح من هذا الجدول أن استخدام الموقع من طرف الطالب يقوم بعملية تبادل دروسه والزيادة المعرفي أكثر من حاجات أخرى وهذا ما أوضحتها النسب الظاهرة في الجدول أعلاه.

تحليل السؤال السادس: " هل تقوم بتسجيلات الاعجاب في الصفحات الخاصة بالدراسة والتعليم؟"

الجدول رقم(10): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (06).

المحور	" هل تقوم بتسجيلات الاعجاب في الصفحات الخاصة بالدراسة والتعليم على موقع -فيسبوك؟"	اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
02:	نعم	نعم	85	85.7%
بيانات	لا	لا	05	04.3%
تحليل	أحيانا	أحيانا	10	10%
العبارة السادسة	المجموع		100	100%

يوضح الجدول رقم(10) توزيع إجابات المبحوثين حسب عبارة " هل تقوم بتسجيلات الاعجاب في الصفحات الخاصة بالدراسة والتعليم على موقع -فيسبوك؟"، حيث بلغ عدد إجابات المبحوثين الذين أدلوا بإجابة "نعم" ب(85) إجابة مقدرة بنسبة (85.7%) وهي نسبة مرتفعة جدا تعكس أهمية الصفحات الخاصة بالدراسة والتعلم على موقع-فيسبوك-بالنسبة للطلاب أما عن عدد إجابات المبحوثين الذين عبروا بعبارة "لا" نسبة ضئيلة جدا قدرت ب(05%)، أما فيما يخص عدد إجابات التي عبر عنها المبحوثين بعبارة "أحيانا" فقد قدرت نسبتها ب(10%) وهي نسبة متوسطة مقارنة بالإجابات الأخرى.

- تحليل السؤال السابع: "هل صفحة الفيسبوك الخاصة بالجامعة تقوم بتحديثات لمحتوى المنشور في مختلف الأوقات أو في الأوقات الخاصة بفترة الامتحانات فقط؟"  
الجدول رقم(11): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (07).

المحور :02 بيانات تحليل العبارة السابعة	- "هل صفحة الفيسبوك الخاصة بالجامعة تقوم بتحديثات لمحتوى المنشور في مختلف الأوقات أو في الأوقات الخاصة بفترة الامتحانات فقط؟"	اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
		نعم	27	27%
		لا	14	14%
		تقوم في فترة الامتحانات فقط	13	13%
		في فترة التدريس	46	46%
		المجموع	100	100%

يوضح الجدول رقم(11) توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (07) "هل صفحة الفيسبوك الخاصة بالجامعة تقوم بتحديثات لمحتوى المنشور في مختلف الأوقات أو في الأوقات الخاصة بفترة الامتحانات فقط؟"، حيث بلغ عدد إجابات المبحوثين الذين اختاروا في فترة التدريس نسبة مرتفعة قدرت ب (46%) فاقت كل نسب الإجابات الأخرى حيث كانت عدد إجابات العبارة "نعم" ب (27%) من مجموع الإجابات الكلية فيما تمثلت نسبة الإجابة لعبارة "لا" ب(14%) أما عن الإجابة الأخيرة التي أجابها المبحوثون بنسبة منخفضة جدا قدرت ب(13%) وهذا ما يدل على أن النسبة الكبيرة عادت للخيار الأول.

المحور الثالث: آليات الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي-فيسبوك- في عملية التحصيل العلمي للطلبة.

- تحليل السؤال الأول: ماهي المدة التي تقضيها في تصفح موقع -الفيسبوك- يوميا؟  
الجدول رقم(12): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (01).

النسبة المئوية	التكرار	اختيارات	ماهي المدة التي تقضيها في	
15.3%	15	أقل من ساعة	تصفح موقع -الفيسبوك-	المحور
28.6%	28	من ساعة الى 3 ساعات	يوميا؟	03:
57.1%	57	أكثر من 3 ساعات		بيانات تحليل العبارة الأولى
100%	100	المجموع		

يوضح الجدول رقم(12) توزيع إجابات المبحوثين الخاصة بالعبارة رقم (01) "ماهي المدة التي يقضيها المستخدم في تصفح موقع -الفيسبوك- يوميا" حيث بلغت أكبر نسبة لعبارة "أكثر من ثلاث ساعات" التي بلغ عدد تكراراتها بحوالي (57) تكرار بنسبة (57.1 %) هذا مايدل على أن الطالب يقضي جل أوقاته في موقع -الفيسبوك، إذ يتبادل وينشر محتويات إما دراسية معرفية أو ثقافية أو ترفيهية... أما عن الذين أجابوا بعبارة "من ساعة الى ثلاث ساعات" بلغ عدد تكراراتهم (28) تكرار بنسبة قدرت ب(28.6%) وهي نسبة متوسطة من إجابات المبحوثين. أما عن عدد المبحوثين الذين أجابوا "بأقل من ساعة" عدد تكراراتهم (15) تكرار بنسبة (15.3%) وهي نسبة ضعيفة جدا من إجابات المبحوثين.

تحليل السؤال الثاني: ماهي الفترة الزمنية التي تستخدم فيها موقع-فيسبوك-؟

الجدول رقم(13): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (02).

النسبة المئوية	التكرار	اختيارات	ماهي الفترة الزمنية التي تستخدم فيها موقع-فيسبوك-؟	المحور 03: بيانات تحليل العبارة الثانية
14.3%	14	صباحا		
14.9%	15	مساء		
70.8%	71	ليلا		
100%	100	المجموع		

يوضح الجدول رقم (13) توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (02) ماهي الفترة الزمنية التي تستخدم فيها موقع-فيسبوك-؟ حيث ظهرت نتائج إجابات المبحوثين المعبر عنها بعبارة "صباحا" كان عدد تكراراتها (14) إجابة ممثلة بنسبة (14.3%) أما عن الإجابات التي كانت محددة بعبارة "مساء" (15) إجابة ممثلة في (15.3%) من مجموع الإجابات الكلية وهي نسبة ضعيفة نوعا ما، أما عدد إجابات العبارة "ليلا" كانت (71) تكرارا ممثلة بنسبة (70.8%) وهي نسبة مرتفعة جدا من إجابات المبحوثين التي تدل على أن أغلب الأوقات التي يستخدم فيها موقع-فيسبوك تكون غالبا ليلا حينها يكون جل المستخدمين متفرغين استخدام الموقع في شتى الأغراض.

تحليل السؤال الثالث: ماهي الأماكن التي تستخدم فيها موقع-الفيسبوك - ؟

الجدول رقم (14): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (03).

العبارة	تكرارات	النسبة المئوية
المنزل	80	%80.5
الجامعة	15	%15.3
مكان آخر	05	%05.2
المجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم (14) نتائج تكرارات إجابات المبحوثين على خيارات الموضوع سابقا في الاستمارة حيث كانت النسبة كبيرة لعبارة استخدام الموقع في 'المنزل' والتي كان عدد تكراراتها ب(80) إجابة ممثلة بنسبة (%80.5) أما عن خيار استخدام الموقع في الجامعة فكان عدد تكراره(15) تكرار بنسبة قدرت(%15.3) ما يدل على أنه نسبة متوسطة نوعا ما ولا يمكن للطلاب الالتزام باستخدام الموقع أثناء فترة تواجده بالجامعة نظرا لتلقيه المعلومة وعملية البحث العلمي. أما عن عدد تكرارات الإجابات الذين اختاروا عبارة "مكان آخر" قدر عددها (05) تكرارات ممثلة بنسبة (% 05.2) ما يدل على أن النسبة ضعيفة من المبحوثين اختاروا أماكن أخرى لاستخدام الموقع.

تحليل السؤال الرابع: ما نوع الوسيلة التي يستخدمها الطلبة لتصفح موقع-الفيسبوك-؟

الجدول رقم (15): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (04).

نوع الوسيلة	تكرارات	النسبة المئوية
كمبيوتر محمول	20	%20.1
هاتف ذكي	71	%71.4
لوحة الكترونية	05	%05.1
كمبيوتر ثابت	04	% 04
المجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم (15) نسب متفاوتة في إجابات المبحوثين اذ حدد عدد الإجابات على السؤال السابق ذكره نوع الوسيلة الاستخدام لموقع الفيسبوك عبارة اختيار "الكمبيوتر المحمول" عدد من تكرارات قدر ب (20) إجابة ممثلة في نسبة (20.1%) و هي نسبة متوسطة نوعا ما من اختيارات المبحوثين لنوع الوسيلة التي يستخدمونها لتصفح موقع فايسبوك. حيث تصدر خيار " الهاتف الذكي " عدد تكرارات مرتفع و بنسبة قدرت ب (71.4%) هذا يعكس نسب المرتفعة من خيارات جمهور المبحوثين التي تعكس تحديد نوع الوسيلة التي يستخدمونها اثناء تصفح موقع فليسبوك اما عن عدد تكرار إجابات التي حددت بعبارة "الوح الذكي" فكان عدد تكراراته (05) تكرارات بنسبة ممثلة ب (05.1%) اما عن اخر خيار للمبحوثين الذي كان بعبارة "كمبيوتر ثابت" حدد عدد تكراراته ب (04) تكرارات بنسبة ممثلة (04%) من مجموع عدد الإجابات الكلية لهذا السؤال.

المحور الرابع: الأثر الذي تخلفه الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي-فيسبوك- على عملية التحصيل العلمي للطلبة.

تحليل السؤال الأول: "هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي المهارات المختلفة لدى الطلبة الجامعيين".

الجدول رقم (16): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (01).

العبارة	الإجابة	تكرارات	النسبة المئوية
"هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي المهارات المختلفة لدى الطلبة الجامعيين".	نعم	85	85.7%
	لا	14	14.3%
	المجموع	100	100%

يوضح الجدول رقم (16) نسب متفاوتة في إجابات المبحوثين حيث حدد عدد تكرارات للمبحوثين الذين اجابوا بعبارة " نعم " قدر عددهم ب(85) تكرار اجاباتهم و بنسبة حوالي (85.7%) اما عن عدد الإجابات المبحوثين الذين تكررت اجاباتهم بعبارة " لا " كان عددهم (14) تكرار ممثلنا بنسبة (14.3%) هذا يعني ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لها اثر



إيجابي و التي من خلالها تنمي المهارات المختلفة لدى الطلبة من خلال تواصل فيما بعض و هذا ما تمثله النسبة المئوية المرتفعة لعدد الإجابات "نعم" هذا راجع للدور الذي خلفته مواقع تواصل الاجتماعي الإيجابية.

تحليل السؤال الثاني: "هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك- يساعد الطالب ويمكنه من التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم؟"

الجدول رقم (17): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (02).

العبارة	الاختيار	التكرار	النسب المئوية
"هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك- يساعد الطالب ويمكنه من التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم؟"	نعم	42	42.3%
	لا	25	24.9%
يساعد من أجل الدردشة فقط	يساعد من أجل الدردشة فقط	15	15.1%
	يساعد من أجل التواصل فقط	10	10%
	يساعد من أجل التسلية	08	08%
المجموع		100	100%

يوضح هذا الجدول إجابات المبحوثين التي جاءت تكراراتها ونسبها متفاوتة إذ مثلت أعداد متباينة غير متساوية حيث عبر (42) مبحوث بعبارة "نعم" ممثلة في نسبة (42%) بإمكانية تواصل الطلبة مع زملائهم لمناقشة دروسهم فيما كان عدد تكرارات المبحوثين الذين أجابوا بعبارة "لا" نسبتها (24.9%) أما باقي الإجابات جاءت تكراراتها بنسب متوسطة جدا وأخرى ضعيفة ممثلة في النسب الآتية: (10%)، (08%)، (15%)، هذا يدل على أن موقع التواصل الاجتماعي-الفيسبوك يساعد الطالب من التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم هذا حسب ما بينته النسب المشار إليها سابقا.

تحليل السؤال الثالث: "هل المسابقات العلمية على مواقع التواصل تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب؟"

الجدول رقم (18): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (03)

العبارة	الإجابة	تكرارات	النسبة المئوية
"هل المسابقات العلمية على مواقع التواصل تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب؟"	نعم	85	85.7%
	لا	15	14.9%
	المجموع	100	100%

يوضح الجدول الآتي أن إجابات المبحوثين جاءت تكراراتها ونسبها متباينة فيما بينها حيث مثل بعبارة 'نعم' عدد إجابات التي تكررت فيها ممثلة بعدد (85) تكرار وبنسبة مئوية قدرت ب(85.7 %) أما عن إجابات المبحوثين التي أجابت بعبارة "لا" كانت نسبتها منخفضة نوعا ما حيث كان عدد تكراراتها (14) تكرار وبنسبة قدرت (15%) بالتقريب. هذا ما يوضحه الجدول والتي حازت عبارة الإجابة بنعم على أغلبية الإجابات.

تحليل السؤال الرابع: "هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي توفر فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية؟"

الجدول رقم (19): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (04).

العبارة	الإجابة	تكرارات	النسبة المئوية
"هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي توفر فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية؟"	نعم	85	85.7%
	لا	15	14.3%
	المجموع	100	100%

يوضح الجدول إجابات المبحوثين بأن موقع-الفيديوك يوفر لنا فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية حسب الإجابة بعبارة "نعم" بنسبة (85.7%) وحسب الإجابة بعبارة "لا" نسبتها (15%) بالتقريب. هذا راجع الى اعتماد الطلبة في البحث عن المقالات والكتب المنشورة على

صفحة الموقع. إذ يؤثر -الفيديو هنا بطريقة إيجابية في تنمية الخبرات العلمية والتفكير الإبداعي من خلال تطوير مهارات الطلبة الأساسية كالتعاون والابداع والقيادة للكفاءات التكنولوجية.

تحليل السؤال الخامس: "هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام المدرسي؟"

الجدول رقم (20): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (05).

النسبة المئوية	تكرارات	الاجابة	العبارة
67.7%	67	نعم	"هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام المدرسي؟"
23.3%	23	لا	
10%	10	أحيانا	
100%	100	المجموع	

يوضح الجدول أعلاه أن إجابات المبحوثين التي مثلت بعبارة "نعم" لاستخدام مواقع التواصل-الفيديو يمكن الطالب من التواصل مع المدرس خارج أوقات الدوام المدرسي إذ مثلت بعدد تكرارات هذه الإجابة بنسبة (67%) وفي المقابل نجد عبارة "لا" التي عبر بها البعض الآخر من المبحوثين كانت نسبتها ضئيلة جدا قدرت ب(10%) هذا ما يفسره الجدول أعلاه بأن نتيجة الاستخدام تكون هناك إمكانية حتمية تمكن الطالب من التواصل عبر موقع-الفيديو في مختلف الأوقات هذه من أبرز مزايا الموقع هي (اللاتزامنية) والتي اختصرت جهد ووقت كبيرين.

تحليل السؤال السادس: "هل إهمال المواد الدراسية والواجبات ناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك-؟"

الجدول رقم (21): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (06).

العبارة	الاجابة	تكرارات	النسبة المئوية
هل إهمال المواد الدراسية والواجبات ناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك-؟	نعم	72	71.9%
	لا	28	28.6%
	المجموع	100	100%

يوضح الجدول أعلاه إجابات المبحوثين والتي أختيرت حسب عبارة "نعم" و"لا" حيث قدرت عدد الإجابات المعنونة بعبارة "نعم" بنسبة (71.9%) نتيجة استخدام الموقع. يكون فيه الإهمال للمواد الدراسية والواجبات أما عن نسبة تكرارات الإجابة بعبارة "لا" كانت نسبتها (28%) لعدم إمكانية الموقع عند استخدامه قد يزيد من إهمال الطالب لمواده الدراسية وواجباته. تحليل السؤال السابع: "هل تدني التحصيل الدراسي للطلبة ناتج عن الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك-؟"

الجدول رقم (22): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (07).

- العبارة	الاجابة	تكرارات	النسبة المئوية
"هل تدني التحصيل الدراسي للطلبة ناتج عن الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك-؟"	نعم	72	71.4%
	لا	28	28.6%
	المجموع	100	100%

يبرز لنا هذا الجدول الآثار السلبية عن استخدام الطالب لموقع-فيسبوك في التحصيل العلمي حيث تبين العبارة الأولى "نعم" أن تدني التحصيل العلمي للطالب ناتج عن الإدمان على استخدام الموقع من خلال نسبة التي مثلها الجدول (72%) بالتقريب بالإجابة "بنعم". أما

تدني المستوى التحصيل العلمي للمبحوثين الذين أجابوا بعبارة "لا" كانت نسبتهم ضعيفة نوعاً ما. هذا راجع إلى استخدامهم لهذا الموقع لساعات قليلة.

ومن هنا يبين لنا الجدول رقم (22) مما يعطي دلالة على عدم تأثيره في التحصيل العلمي للطالب.

تحليل السؤال الثامن: "هل مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك- تعد بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة؟"

الجدول رقم (23): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (08).

العبارة	الإجابة	تكرارات	النسبة المئوية
" هل مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك- تعد بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة؟"	نعم	28	28.5%
	لا	72	71.5%
	المجموع	100	100%

يوضح الجدول أعلاه أن موقع -الفيسبوك من أهم آثاره المترتبة نتيجة استخدامه، قد لا يعد بيئة لبث أفكاره الهدامة حيث مثلتها نسبة (28%) وهي نسبة ضعيفة جداً مقارنة بالعبارة التي أجاب عنها المبحوثين بـ"لا" التي تمثلت نسبتها بـ(72%) هذا ما أبرزه الجدول بأنه لا يمكن أن يكون موقع-الفيسبوك منصة لبث أفكار التي تخالف خبرات وأفكار الطالب الذي يجري أبحاثه في بيئة خصبة للتعلم وتنمية معارفه.

تحليل السؤال التاسع: "هل الإفراط في استخدام اللهجات العامة والابتعاد عن اللغة العربية الفصحى في غرف الدردشة والتعليقات يؤثر سلبا على عملية التحصيل العلمي؟"  
الجدول رقم (24): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب العبارة رقم (09).

العبارة	الاجابة	تكرارات	النسبة المئوية
هل الإفراط في استخدام اللهجات العامة والابتعاد عن اللغة العربية الفصحى في غرف الدردشة والتعليقات يؤثر سلبا على عملية التحصيل العلمي؟	نعم	70	70.4%
	لا	20	20.6%
	رأي آخر	10	10%
	<b>المجموع</b>	<b>100</b>	<b>100%</b>

يوضح الجدول أعلاه أن تأثير موقع-الفيسبوك من خلال غياب اللغة العربية الفصحى في غرف الدردشة والمحادثات بين أفراد ومجموعات المستخدمين حيث قدرت نسبة الإجابة بعبارة "نعم" (70%) و(20%) للإجابات المعبر عنها "بلا" فيما عبرت فئة أخرى من المبحوثين بآراء أخرى نسبتها (10%). وهذا راجع لكثرة استخدام هذا الموقع واعتمادهم على اللهجات العامة مما أدى الى غياب فضاء للغة العربية الفصحى وهذا راجع كذلك لسبب معروف وهو كثرة الاستخدام للموقع والمرادة الكثيرة التي يشهدها الموقع.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: يعد موقع الفيسبوك من المواقع التي تحقق نمواً متصاعداً يبلغ 25 مليون مستخدم في العالم تقريباً، وبذلك ليس من الصعب إدراك كل هذا الاهتمام الذي يحظى به هذا الموقع من خلال أبرز الوظائف التي يؤديها هذا الأخير من أبرزها "الوظيفة الاتصالية" لهذا الموقع التي زادت من أهمية هذا الأخير لدى فئات متعددة من شرائح المجتمع حيث يسعى القائمون والخبراء الذين أسسوا هذه المواقع ذات الشبكة الإلكترونية إلى إمكانية تحقيق مليار من المستخدمين الفعالين إذا زاد استقرار الموقع-فيسبوك وزاد نموه في العالم.

ولمعرفة طبيعة الوظيفة الاتصالية التي تقوم بها شبكة التواصل الاجتماعي-فيسبوك للطلبة الجامعيين تتمثل فيما يلي:

- يعتبر موقع الفيسبوك أكثر المواقع استخداماً من طرف الطلبة الجامعيين.
- يعتبر أغلب الطلبة الجامعيين مشاركون في المجموعات الخاصة بالدراسة والتعليم في أوقات الامتحانات فقط.
- كما يعتبر الفيسبوك الوسيلة الأكثر استخداماً والتي توسع من حقل الاتصال والتواصل بين مختلف شرائح الطلبة وحتى باقي المستخدمين من أجل زيادة التحصيل العلمي فيما بينها.
- تبيان الأهمية البالغة لموقع-فيسبوك خاصة بعد عملية استخدامه انطلاقاً من خلق حالة من الرغبة والميول عند المستخدم التي يفرضها الموقع في بعض الأحيان والتردد عليه في جل الأوقات لمزاولة مختلف النشاطات العلمية والثقافية والترفيهية للطلاب.
- ان اغلب الطلبة الجامعيين يشاركون في المجموعات الخاصة بالدراسة في أوقات مختلفة هذا نتيجة خصوصيات ومزايا التي يتيحها الموقع (الالتزامية +التفاعلية).
- كما توضح من خلال ما سبق أن طبيعة الوظيفة الاتصالية تتجلى فيها وظيفة جوهرية التي تقوم عليها شبكات التواصل قبل ممارسة الوظائف الأخرى فهي بمثابة الساق والمحرك الرئيسي لمختلف العمليات الاتصالية الأخرى.

ثانياً: بالنسبة لآليات الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي موقع-فيسبوك في عملية التحصيل العلمي ما يلي:

- أغلب الطلبة يقضون أوقاتهم في موقع-فيسبوك لأكثر من ثلاث ساعات.
- أغلب الطلبة يستخدمون موقع الفاسبوك عن طريق استخدامهم لوسيلة الهاتف الذكي.
- تبين كذلك من هذه الدراسة أن مستخدمي موقع الفيسبوك لا يجيدون صعوبات في تبادل التواصل والتعارف مع الأصدقاء، هذا راجع لطبيعة وسهولة استخدام الموقع مما يوفر فرص تواصل واتصال قوية لبناء علاقات جديدة.
- كشفت الدراسة أيضاً أن برغم من تعدد أدوات وآليات الاتصال الإلكتروني (الشبكي)، إلا أن هناك تقارب واضح بين وسائل تكنولوجيا والمستخدم حيث أوضحت نتائج الدراسة أن موقع الفيسبوك حصل على أعلى نسب متابعة من المستخدمين مما فسح المجال أكثر للاتصال والتواصل والتفاعل بين مستخدمي جدد.
- بالنسبة للأثر الذي تخلفه الوظيفة الاتصالية لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك على تحصيل علمي لدى الطلبة الجامعيين:
- إن موقع الفيسبوك يساعد في زيادة الرصيد العلمي لدى الطلبة الجامعيين، وكذلك لموقع الفيسبوك خصوصية توفير فرص إطلاع على خبرات التعليمية المتنوعة من مختلف منصات البحث العلمي.
- كما أن للموقع فيسبوك مجموع أثار سلبية قد يخلفها على المستخدم من بينها:
- قد يهمل الطالب مواد الدراسة وواجباته وهذا ناتج عن استخدامه المفرط للموقع.
- كما أنه قد يجذب الطالب إلى متابعة وتشجيع الأفكار الهدامة التي تنتشر من طرف مختلف المستخدمين للموقع نفسه هنا تعود عليه بسلب تنقص من عملية تحصيله العلمي.



## النتائج العامة للدراسة:

خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة وهي:

- بناء على نتائج الدراسة الميدانية تبين أن الوظيفة الاتصالية لشبكات تواصل الاجتماعي الفيسبوك لها وظائف أخرى تتداخل معها لما لها من ارتباط وثيق وزيادة في الفعالة لعدد من الأنشطة والعمليات الاتصالية المستخدمة أثناء استخدام الموقع التوصل الاجتماع الفيسبوك.
- إذ تساهم الوظيفة الاتصالية لشبكات تواصل اجتماعي في متابعة ردود الأفعال ومعرفة الاتجاهات المستخدمة اتجاه الأنشطة أو المحتوى المنشور على صفحة الموقع وحتى تحديد ميولات المستخدم.
- كما تعمل الوظيفة الاتصالية لشبكات تواصل الاجتماعي الفيسبوك في زيادة توفير المعلومات والبيانات الموجهة لمختلف مستويات والاطوار التعليمية حيث أصبحت تمثل وعاء أو حامل الكتروني (مصدر) للمعلومات هذا ما يساهم في عملية التحصيل العلمي وزيادة الرصيد المعرفي.
- كما أظهرت النتائج أن أغلب أفراد عينة دراسة أصبح يشكل مواقع تواصل اجتماعي الفيسبوك جزء من نشاط اليومي للطالب. وهذا ما اتفق عليه المبحوثين لأنه أصبح يشكل حلقة تواصل واسعة.
- كما تبين من الدراسة أن المستخدم لمواقع تواصل الفيس بوك لا يجد صعوبة في التعرف على أصدقاء جدد وبنسبة قدرت بـ...% لأن الموقع سهل الاستخدام والذي بدوره يوفر فرص لبناء علاقات واتصالات جديدة مبنية على المصادقية بغية التفاعل مع أكبر عدد ممكن من المستخدمين.
- كما كشفت دراسة أن غالبية مستخدمي موقع الفيسبوك يفضلون تصفح الموقع-الفيسبوك أثناء تواجدهم بالمنزل، وهذا ما يدل على أن المنزل يعد بيئة اتصالية مناسبة للتواصل المستمر مع الأصدقاء عبر الموقع، هذا يترجم إلى أنه قد لا تتوفر البيئة الاتصالية الالكترونية في أماكن أخرى لأنها ليست المناخ المناسب للاتصال وتبادل الحصيلة العلمية.

- كما بينت هذه الدراسة أهمية المواقع الالكترونية لدى شريحة طلبة جامعة محمد خيضر - بسكرة- وهذا ما يعكس زيادة وعي الطلبة بمدى أهمية التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال الفعالة.

خاتمة

## خاتمة:

انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي مفاده " بالوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين"، وذلك من خلال التعرف على طبيعة وآليات الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي المتاحة لمعرفة الأثر ومستوى فعالية هذه الوظيفة الاتصالية لهذه المواقع وكذا التعرف على أهم آراء المبحوثين الذين طبقت عليهم الاستمارة ومعرفة درجة اجتذاب المستخدم لهذه المواقع مع معرفة الدور الذي تحققه مواقع التواصل في عملية التحصيل العلمي والتبادل المعارف وكذا الكشف على أهم الآثار التي قد تخلفها هاذم المواقع نتيجة استخدامها المفرط.

لتحقيق ذلك قمنا بعرض ملخصاً نظرياً حول "وظيفة شبكات التواصل الاجتماعي، وأهم أنواع هذه الوظائف الاتصالية" وكذا التطرق إلى أساليب وطرق زيادة التحصيل العلمي للطلاب، مروراً بتقديم مدخل مفاهيمي يخص (شبكات التواصل والميديا الجديدة) تعاريف شروحات... أما عن إطار الدراسة التطبيقي قمنا بمحاولة طرح أسئلة على المبحوثين لمعرفة إجابات مختلفة اتجاه استخدامهم لموقع التواصل-فيسبوك- وتطرقنا إلى أهم الآليات والآثار المترتبة بعد استخدام موقع-الفيسبوك.

في الأخير تعد هذه الدراسة البحثية كإضافة بسيطة في الحقل العلمي "للاتصال" إذ يمكن أن تثري رصيد البحث العلمي. وهذا الموضوع بالذات الذي يتعلق بالميديا الحديثة ووسائل الاتصال الحديثة يحتاج إلى تعمق أكثر لما له أهمية في تطوير العملية الاتصالية، وخصوصاً أن نرى حجم الاستثمارات كبيرة في مجال "السوشيل ميديا" بغية تطويرها أكثر مواصلة طريقها في التطور والاستمرارية لكسب أكبر عدد من مستخدمين للميديا الحديثة.

وبناء على ما توصلت إليه هذه النتائج حول الوظيفة الاتصالية لشبكات تواصل الفيسبوك في التحصيل العلمي لدى الطلبة. نقترح مجموعة من التوصيات كمايلي:

- أن الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي لا تعد وظيفة اتصالية فقط بل تحتوي في جوهرها على عدة وظائف فعالة يسهل عليهم عملية الاتصال لذا يجب علينا إبراز الأهمية العلمية والعملية لوظائف شبكات الإلكترونيات.

- كما يمكن إعداد دراسات مطابقة للدراسة الحالية من طرف طلبة جامعات أخرى وذلك للتعرف على الطبيعة والآليات والأثر الفعلي للوظيفة الاتصالية لمواقع تواصل تجاه الطلبة أو تجاه شريحة الشباب الجامعي.

- هنا تجدر الإشارة إلى حقيقة الاهتمام الذي تواليه شعبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة بسكرة في البحث في مثل هذه مواضيع لمعرفة أكثر أعمدة الاتصال والتطلع أكثر على خبايا التخصص.

# قائمة المصادر والمراجع

1- مراجع:

- بول هوبر- نحو فهم العولمة الثقافية- مركز التومي للنشر- القاهرة- مصر 2011.
- خالد وليد محمود- شبكات التواصل الاجتماعي ودينامكية التغيير في العالم العربي- دار مدارك- بيروت - لبنان 2011 .
- خليفة هبه- محمد-مواقع التواصل الاجتماعية " الماهية والتعريف" دار المكتبات للنشر والتوزيع 2012 .
- نوف بنت عوض بن عبد الله-فعالية استخدام نموذج التعلم للابداع الرياضي والتحصيل العلمي - كلية التربية - جامعة السعودية .
- إبراهيم بن العزيز الدعيلج - مناهج وطرق البحث العلمي- دار عمان للنشر والتوزيع 2016.
- احمد بن مرسلي - البحث العلمي - "اساسيات و تطبيقات" - الأردن 2003 .
- احمد عارف العساف - منهجية البحث في العلوم الاجتماعية - دار الصفاء للنشر والتوزيع - الأردن 2011 .
- حجيلة رحال - الوجيز في منهجية العلوم الإنسانية والاجتماعية- ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2015.
- حسن عماد مكاوي - ليلي حسن السيد- الاتصال ونظرياته المعاصرة- دار المصرية اللبنانية - القاهرة 2006 .
- رجاء محمود أبو علام - تقويم التعليم - دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1 2014 .
- سمير محمد حسين - دراسات في مناهج البحث العلمي - القاهرة 2006.
- شيماء ذو الفقار - زغيب - مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية - دار المصرية اللبنانية - القاهرة 2009 .
- عبد الباسط محمد حسن - أصول البحث الاجتماعي- مكتبة وهبة للطباعة والنشر - القاهرة 1998 .
- عبد الحميد صلاح- الاعلام الجديد- مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع القاهرة مصر سنة 2012
- عبد السميع غريب-الاتصال العلاقات العامة في المجتمع المعاصر-مؤسسة شباب الجامعة - مصر 2006.

- فهمي العدوي، مفاهيم جديدة في العلاقات العامة - دار أسامة للنشر والتوزيع 2011.
- ليلى جرار - الفيس بوك والشباب العربي - تاثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين - مكتبة الفلاح - عمان 2012.
- محمد عبده حافظ - العلاقات العامة - دار الفجر للنشر والتوزيع - الإسكندرية، مصر ط 1 2009.
- محمد منير حجاب - الاتصال الفعال للعلاقات العامة - سلسلة بحوث إعلامية - دار الفجر للنشر والتوزيع سنة 1995 .
- محمود حسن إسماعيل - مناهج البحث العلمي - دار الفكر العربي - مصر ط 1 2011.
- محمود فتحي عكاشة - الصحة النفسية مطبعة الإسكندرية - مصر 1999 .
- منير زلوف - المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بالداء السكري واثره على التحصيل الدراسي - دار الهومة للطباعة الجزائر 2011.
- 2- مذكرات:**
- أحلام فيلالتي - أثر استخدام موقع الفيس بوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة جامعيين - مذكرة ماستر - جامعة أم البواقي سنة 2018.
- امال بن يوسف - العلاقة بين استراتيجيات التعليم دافعية التعلم و اثرها على التحصيل الدراسي - رسالة ماجستير - جامعة بوزريعة الجزائر العاصمة 2008/2007.
- بوعمر سهيلة - اتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة للجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك) - مذكرة ماجستير - في علم النفس - جامعة محمد خيضر بسكرة 2013/ 2014 .
- طارش جاسم العقابي - الوظيفة الاتصالية للعلاقات العامة في المؤسسات الاقتصادية في العراق - رسالة دكتوراه في فلسفة الاعلام تخصص العلاقات العامة - جامعة بغداد سنة 2004 .
- علاء الدين - غول شعيب بنكانون - اثر التكنولوجيا لاتصال الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي - مذكرة لنيل شهادة ماستر علوم الاعلام والاتصال - جامعة تبسة 2015 .



- كلثوم فاحة - اثر دروس الدعم - على التحصيل الدراسي - دراسة منشورة - جامعة قاصدي  
مرباح - ورقة 2009.
- مرسي مرشي - شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف دراسة منشورة في  
مجلة - المستقبل العربي - 2012.
- مزيش مصطفى - مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب \_ دراسة ميدانية بجامعة  
قسنطينة ( أطروحة دكتوراه ) - في علم المكتبات سنة 2009 .
- مؤيد جاسم السعودي - "الوظيفة الاتصالية لموقع تواصل الاجتماعي" دراسة في موقع الفاييس  
بوك - جامعة بغداد - 2016.
- نصر سالم موسى أبو مصطفى - وظيفة العلاقات العامة الدبلوماسية في المنظمات  
التطوعية - رسالة دكتوراه في فلسفة العلاقات العامة والإعلان - كلية علوم الاعلام والاتصال  
- جامعة السودان - سنة 2016.

**المعاجم :**

- أبو الفضل جمال الدين بن مكرم معجم لسان العرب لابن منظور - دار بيروت للطباعة  
والنشر لبنان - بيروت 1388 .
- كرم شلبي - معجم المصطلحات الإعلامية دار الشروق - بيروت - لبنان - سنة 1989 .
- المراجع بالفرنسية:**

- Clara shikh, « the Facebook Era Tapping Online Social Networks to Build Better Products,  
Reach New Audiences, and Sell More Stuff USA, 2009.
- Jesse Rice, « The church of facebook how the Hyperconnected Are Redefining Community,  
USA, 2009.
- Kumer, A (1985), Pattern of the self-disclosure among orphan and non-orphan adolescents,  
child psychiatry quarterly, 18.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علوم الاعلام والاتصال  
تخصص اتصال وعلاقات عامة



دليل استمارة استبيان  
حول موضوع البحث بعنوان

الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي-فيسبوك- في التحصيل العلمي  
لدى الطلبة الجامعيين  
- دراسة ميدانية على عينة من طلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة بسكرة.

أطروحة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تحت اشراف :

- د. محمد البشير محمودي

من اعداد :

- كربيح محمد الصديق

- خربيش ياسمين

السنة الدراسية: 2019-2020

استمارة استبيان

المحور الأول: محور البيانات الشخصية.

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2- العمر: من 20-25 سنة  من 25-30 سنة  من 30 سنة فأكثر
- 3- المستوى الجامعي للطالب: ليسانس  ماستر

المحور الثاني: طبيعة الوظيفة الاتصالية التي تقوم بها شبكات التواصل الاجتماعي-فيسبوك- بالنسبة للطلبة الجامعيين:

1- أي المواقع التي يستخدمها الطلبة الجامعيين؟

- فيسبوك  تويتر  انستغرام  مواقع أخرى

2- ماهي الدوافع الاتصالية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك-؟

- تكوين أصدقاء جدد  التواصل مع الأهل والأصدقاء  أو من أجل معرفة ومتابعة آخر الأخبار
- أو من أجل الدراسة

3- هل يستخدم الطالب مواقع التواصل الاجتماعي من أجل؟

- الدراسة  التسلية  أم لأغراض أخرى

الرجاء ذكرها: .....

4- هل تشارك في مجموعات الخاصة بالدراسة والتعليم على مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك-؟

- نعم أشارك  لا أشارك  أحيانا

5- هل تقوم في فترة الامتحانات بتبادل الدروس والمعلومات بين زملائك(ي) وأصدقاء الدراسة؟

- نعم  لا  أحيانا

6- هل تقوم بتسجيلات الاعجاب في الصفحات الخاصة بالدراسة والتعليم؟

- نعم  لا  أحيانا  أبدا

7- هل صفحة الفيسبوك الخاصة بالجامعة تقوم بتحديثات لحتوى المنشور في مختلف الأوقات أو في

الأوقات الخاصة بفترة الامتحانات فقط؟

- نعم  لا  أحيانا

في فترة التدريس  أو في فترة الإمتحانات فقط

المحور الثالث: آليات الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي-فيسبوك- في عملية التحصيل العلمي للطلبة.

1- ماهي المدة التي تقضيها في تصفح موقع -الفيسبوك-يوميا؟

أقل من ساعة  من ساعة الى ثلاث ساعات  أكثر من ثلاث ساعات

2- ماهي الفترة الزمنية التي تستخدم فيها موقع-فيسبوك-؟

صباحا  مساء  ليلا

3- ماهي الأماكن التي تستخدم فيها موقع-الفيسبوك- في؟

المنزل  الجامعة  مكان آخر

4- مانوع الوسيلة التي يستخدمها الطلبة لتصفح موقع-الفيسبوك-؟

الكمبيوتر المحمول  الهاتف الذكي  اللوح الذكي  الكمبيوتر ثابت

المحور الرابع : الأثر الذي تخلفه الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي-فيسبوك- على عملية التحصيل العلمي للطلبة.

1- هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي المهارات المختلفة لدى الطلبة الجامعيين؟

نعم  لا

2- هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك- يساعد الطالب ويمكنه من التواصل مع زملائه

ومناقشة دروسهم؟

نعم  لا  يساعد من أجل الدردشة فقط

يساعد من أجل التواصل فقط  يساعد من أجل التسلية

3- هل المسابقات العلمية على مواقع التواصل تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب؟

نعم  لا

4- هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتوفر فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية؟

نعم  لا

5- هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام المدرسي؟

نعم  لا

6- هل إهمال المواد الدراسية والواجبات ناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك-؟

نعم  لا

7- هل تدني التحصيل الدراسي للطلبة ناتج عن الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك-؟

نعم  لا

8- هل مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك- تعد بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة؟

نعم  لا

9- هل الإفراط في استخدام اللهجات العامة والابتعاد عن اللغة العربية الفصحى في غرف الدردشة

والتعليقات يؤثر سلبا على عملية التحصيل العلمي؟

نعم  لا  رأي آخر

.....  
.....

## ملخص الدراسة

- انطلقت هذه الدراسة من سؤال مفاده " الوضيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر -بسكرة " و للإجابة على هذا التساؤل المطروح وبالإستناد على نتائج دراسات السابقة تم طرح هذه التساؤلات الفرعية التالية :
- ما طبيعة الوضيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي \_ في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين
- ماهي اليات الوضيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين
- ماهو الأثر الذي تخلفه الوضيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين .
- حيث كان الهدف من هذه الدراسة ، البحث عن طبيعة و اهم اليات الوضيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي - فيس بوك - والكشف على الأثر الذي قد تخلفه على عملية التحصيل العلمي للطالب من خلال :
- التعرف على نوع الطرق الاتصالية المستخدمة والمتاحة عبر شبكات تواصل الاجتماعي " موقع فيس بوك" وكيفية استخدام الطالب لها فيما قد ينمي من حصيلته العلمية .
- التعرف على درجة انجذاب الطالب لاستخدامه مواقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك" في مختلف الأوقات .
- الكشف عن الاثار السلبية والإيجابية التي قد تخلفها هذه المواقع " فيس بوك" نموذجاً نتيجة الاستخدام المفرط لها وانعكاساتها على عملية التحصيل العلمي للطالب .
- كما تم الاستعانة بمنهج الوصفي الذي يندرج ضمن دراسات الوصفية، حيث مكننا من رسم خطوات دراستنا الميدانية وربطها بالجانب النظري للوصول في النهاية النتائج الدراسة الميدانية ثم الخروج باستنتاجات عامة تخدم موضوع الدراسة .
- وجاءت نتائج هذه الدراسة كما يلي :
- اكثر من 80% من مفردات الدراسة ينتمون للفئة العمرية 20 -25 سنة و من 25 -30 سنة
- كما جاءت مفردات الدراسة لفئة الاثناث تفوق فئة الذكور بنسبة 57 % للإناث و 42 % للذكور .

- أكثر من 80% من مفردات العينة ككل ينتمون للمستوى العلمي " ماستر " .
- فيما تباينت نسب باقي الإجابات التي تناولتها محاور الاستمارة ( تم التطرق إليها ف النتائج الدراسية الميدانية أعلاه )
- أخيرا كنتيجة عامة يتبين ان الوظيفة الاتصالية لشبكات تواصل الاجتماعي "فيس بوك نموذجاً " على عملية التحصيل العلمي للطالب ابانت عن مستوى فعال من خلال إجابات المبحوثين التي تميل للجانب الإيجابي أكثر منه للجانب السلبي .



## Résumé de l'étude

- Cette étude est partie d'une question qui dit «la fonction de communication des réseaux sociaux dans la réussite scolaire des étudiants universitaires - une étude de terrain sur un échantillon d'étudiants de l'Université de Mohammad Khaider - Biskra». Pour répondre à cette question, sur la base des résultats d'études précédentes, les sous-questions suivantes ont été soulevées:

- Quelle est la nature de la fonction de communication des réseaux sociaux \_ dans la réussite scolaire des étudiants universitaires

- Quels sont les mécanismes de communication des réseaux sociaux dans la réussite scolaire des étudiants universitaires?

- Quel est l'impact de la fonction de communication des réseaux sociaux sur la réussite scolaire des étudiants universitaires?

- Là où l'objectif de cette étude était de rechercher la nature et les mécanismes les plus importants de la fonction de communication des réseaux sociaux - Facebook - et de révéler l'impact que cela peut avoir sur le processus de réussite scolaire de l'élève à travers:

- Connaître le type de moyens de communication utilisés et disponibles via les réseaux sociaux «Facebook» et comment l'élève les utilise de manière à améliorer ses résultats scolaires.

- Connaître le degré d'attraction des étudiants à utiliser les sites de réseautage social «Facebook» à différents moments.

- Exposer les effets négatifs et positifs que ces sites «Facebook» peuvent laisser du fait de leur utilisation excessive et de leurs répercussions sur le processus de scolarisation de l'élève.

- L'approche descriptive, qui fait partie des études descriptives, a également été utilisée, car elle nous a permis de tracer les étapes de notre étude de terrain et de les relier à l'aspect mathématique pour enfin arriver aux résultats de l'étude de terrain et ensuite en tirer des conclusions générales qui servent le sujet de l'étude.

Les résultats de cette étude sont les suivants:

Plus de 80% des items de l'étude appartiennent à la tranche d'âge des 20-25 ans et des 25-30 ans

- Les items de l'étude pour la catégorie féminine ont surpassé la catégorie masculine de 57% pour les femmes et de 42% pour les hommes.

- Plus de 80% des éléments de l'échantillon dans son ensemble appartiennent au niveau scientifique «Master».

- Alors que les pourcentages du reste des réponses traitées dans les axes du questionnaire variaient (ils ont été couverts dans les résultats de l'étude de terrain ci-dessus)

Enfin, de manière générale, il devient clair que la fonction de communication des réseaux sociaux, "Facebook, est un modèle" sur le processus de réussite scolaire de l'élève a montré un niveau efficace à travers les réponses des répondants qui tendent à privilégier le côté positif plutôt que le côté négatif.